

ثقافة	10
اعلان اللائحة النهائية لجائزة الرواية العربية	
منوعات	12
دمشق في الثلج: حنين يشتعل وطغوس ذابت!	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

منبر	17
سعيد صيام: أنهم يشيطون حماس	
مدارات	18
المغرب: صديق الملك يؤلف حزبا جديدا	

الجزائر: هجوم انتحاري على مواقع أمنية يسفر عن اربعة قتلى

■ الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: أدى هجوم بسيارة مفخخة استهدف مقرها للشرطة الجزائرية أمس الثلاثاء إلى مقتل أربعة أشخاص، ثلاثة منهم من أعوان الأمن، وإصابة 23 آخرين بجروح متفاوتة، واستهدف انتحاري كان يقود سيارة ملغمة مقر محافظة الشرطة المثقلة ببيلدة الثانية (55 كلم شرق العاصمة) في حوالي السادسة صباحا.

وتضاربت المعلومات الأولية حول حصيلة العملية، فبينما أكدت وزارة الداخلية أن الهجوم خلف مصرع شخصين، ذهبت مصادر أمنية وطبية إلى القول أن القتلى أربعة، وقالت مصادر محلية أمس أن الانفجار أحدث دمارا كبيرا وسط السكان وأدى إلى تصدع العديد من المباني المجاورة.

وفي وقت لاحق من مساء أمس نفى وزير الاعلام والتحدث باسم الحكومة أن تكون فتاة هي التي نفذت العملية. (تفاصيل ص 7)

تكهنات بعزم خليل زاد ترشيح نفسه لمنصب رئيس أفغانستان

■ لندن - يوبي أي: ذكرت صحيفة بريطانية أمس الثلاثاء أن مسؤولين بوزارة الخارجية البريطانية يعتقدون أن السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة خليل زاد الأفغاني الولد يخطط لترشيح نفسه لمنصب رئيس أفغانستان.

وأشارت صحيفة «الغارديان» إلى أن خليل زاد لعب أيضا دورا محوريا في إقناع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بعرقلة تعيين البريطاني اللورد بادي أشدوان مبعوثا للأمم المتحدة في أفغانستان.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر بريطانية وصفته بالبروزة أن الرئيس كرزاي غير موافق جراء زياد الاعتراض عليه من قبل أمراء الحرب البشتون والنصيحة التي تلقاها من خليل زاد سفير الولايات المتحدة السابق في العراق وأفغانستان والذي ينتمي إلى البشتون الذين يعتبرون أكبر مجموعة عرقية في أفغانستان.

اسرائيل تتهم الشيخ راند صلاح بالدعوة الى الانتفاضة

■ القدس - رويترز: وجهت اسرائيل اتهاما الى الزعيم الاسلامي الشيخ راند صلاح أمس الثلاثاء «بالتحريض على العنف والتكريمة العرقية» خلال مظاهرات قامت في العاصمى احتجاجا على الحفريات قرب المسجد الأقصى، ثالث الحرمين لدى المسلمين في مدينة القدس القديمة، وكان الشيخ راند صلاح زعيم الحركة الاسلامية في شمال اسرائيل دعا إلى قيام انتفاضة جديدة ضد ما سماها جريمة اسرائيلية.

ووفقا لقرار اتهم المدعي العام الاسرائيلي فانه شبه الجيش الاسرائيلي وضباط الشرطة بـ «الارهابيين»

الرئيس اليميني يطلب من مدريد الافراج عن تيسير علوني مقابل تسليمها السوري الاسباني نانكلي

■ صنعاء - ف.ب: قالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) الثلاثاء ان الرئيس اليميني عبد الله صالح الذي يزور اسبانيا حاليا، سيطلب من السلطات في مدريد الافراج عن مراسل قناة الجزيرة تيسير علوني المحكوم عليه بالسجن سبع سنوات بتهمة التعاون مع القاعدة والموضع حاليا في الإقامة الجبرية.

السبأ، مستؤكدة صنعاء استعداده لتسليم مدريد السوري الاسباني نبيل نانكلي المحكوم عليه بالاعدام في اليمن بتهمة التخطيط لعمليات ارهابية في اليمن، حسبما نقلت الوكالة عن المصادر نفسها.

واعتقل نانكلي في 1997 بعد ان اطلق النار على سائحة اجنبية في فندق بصنعاء، واتهم في وقت لاحق بالتعامل مع بلد اجنبي بهدف زعزعة استقرار اليمن واغتيال مسؤوليه.

رئيس مجلس الشورى الايراني يزور القاهرة

■ القاهرة - ف.ب: وصل رئيس مجلس الشورى الايراني (البرلمان) غلام علي حداد عادل الثلاثاء إلى القاهرة حيث سيلتقي مسؤولين مصريين، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وأوضحت الوكالة ان حداد عادل يمثل بلاده في اجتماع اتحاد برلمانات الدول الاسلامية، وأضافت ان وفدا رفيع المستوى يرافقه، والتقى المسؤول الايراني مساء شبح الأزهر محمد سيد طنطاوي.

وعلى حداد عادل لدى وصوله إلى القاهرة «انها فرصة مواتية للعلاقات بين مصر وايران ان تشارك الجمهورية الاسلامية في هذا الاجتماع على هذا المستوى».

الان اي توضيح لم يصدر عن الجانب المصري حول برنامج زيارة المسؤول الايراني.

وكان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي أعلن الاثنين ان بلاده تنتظر إشارة من مصر لاستئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ 1980.

وقطعت طهران العلاقات احتجاجا على اعتراف مصر بإسرائيل.

كما ان قيام القاهرة بتوفير ملجأ للشاه محمد رضا بهلوي الذي اطاح به الثورة الاسلامية، وبمساعدة العراق لانشاء الحرب العراقية - الايرانية (1980-88) اثارا غضب طهران.

الموصليون قلقون من «تكريد» مدينتهم العثور على 19 جثة مشوهة في ديالى



عراقيون امام الجثث بعد نقلها الى مشرحة مدينة بعقوبة أمس (ف 1 ب)

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: مع تصاعد التحضيرات العسكرية وبيدء تطويق مدينة الموصل من عدة محاور واحتمال غلق الحدود العراقية مع سورية لعدة ايام مع بدء العمل العسكري الذي توعدت به الحكومة ضد تنظيم القاعدة حيث تنتهج الاجزاء الغربية للمدينة على سورية، خيمت على مدينة الموصل اجواء التوتر والقلق من تداعيات الحملة العسكرية والشوكية وانكاساتها على مجمل الاوضاع فيها، ومع قلق الاهالي فان قلقا اخر يسود الاوساط العسكرية والحكومية حيث تضم الموصل أكبر عدد من قوات الجيش العراقي السابق الذين انضم وسيطرة المسلحين والواجبات الدائمة بين العرب من خلال تطور الواجهات التي تضفي عليها خبرة الجيش السابق نوعا من المهنية العسكرية، وهو ما اشار اليه وزير الدفاع عبد القادر العبيدي.

وإضافة الى ذلك فان الموصل التي يختلط سكانها بين عرب واكراد ومسيحيين وتركمان ويتجاوز عدد سكانها مليون ونصف المليون نسمة تعيش اساسا اوضاعا مأساوية بسبب قلة الوقود والقوى الامنية وسيطرة المسلحين والواجبات الدائمة بين العرب وعناصر الحزاب الاكراد، لكن أكثر القلق والخاوف التي تسيطر على اهالي الموصل تعود الى مشاركة قوات البيشمركة الكردية في العملية العسكرية المزمع القيام بها، والتي تم تحضير نحو 20 ألف عسكري للمشاركة فيها بتجهيز الان في مسكر الخزلاني أكبر معسكرات الجيش العراقي في الموصل زمن النظام السابق، والذي اصبح الان مقرا لقيادة عمليات الموصل التي ستتطلق منها قيادة العملية العسكرية.

وفي تصريحات صحافية ابدي النائب اسامة الخفيفي ممثل الموصل في مجلس النواب عن القائمة العراقية تخوفه من مشاركة البيشمركة الكردية في الحملة العسكرية على المدينة محذرا من مخاطر هذه المشاركة التي قال انها ستكون على حساب عرب الموصل الرافضين لحسوات تكريد الموصل، اذ من المحتمل ان تعزز التواجد الكردي عند الساحل اليسر من المدينة ليمتد الى مناطق اخرى في اطار سعي الاكراد الى ضم مناطق جديدة في كردستان من دون وجه حق على حد تعبيره.

وحذر الخفيفي من تجاوز الحملة العسكرية اهدافها التي ركزت على القاعدة لتشتمل الرافضين للخلفط الكردي للاستيلاء على اراض جديدة في محافظة نينوى واستهداف القوى والشخصيات المتسككة بعروبة الموصل ووحددة العراق.

وكانت مصادر من الموصل قد اكدت ان الاكراد وسعوا من امتداداتهم في الموصل واحتلوا عددا من ضواحي

مجلس الامن يخفق في اصدار بيان رئاسي بشأن غزة مصر تسعى لاتفاق بين الفلسطينيين للسيطرة على معبر رفح

القاهرة - رفح - «القدس العربي» - وكالات: أعلن رئيس مجلس الامن الدولي السفير الليبي جاد الله الطلحي الثلاثاء ان المجلس لم يتبن بيان بشأن الوضع في قطاع غزة بعد فشل محاولة التوصل الى تسوية بشأنه.

وقال السفير الليبي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الامن خلال شهر كانون الثاني/يناير «للاسف، لقد قرر مجلس الامن وقف مناقشاته بشأن هذه المسألة».

واوضح ان اعضاء المجلس الخمسة عشر انتهوا الى «انهم غير قادرين على التوصل الى توافق» بعد اسبوع من المناقشات حول مشروع نص يهدف الى الدعوة لانهاء الحصار الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة ووقف اطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه الدولة العبرية.

وتسعى القاهرة الى تحقيق اتفاق بين الفلسطينيين حتى تتمكن من «تطبيع» الوضع على حدودها مع قطاع غزة في اسرع وقت ممكن والخروج من الأزمة التي تؤثر على سديتها على معبر رفح.

فبعد اسبوع من فتح هذا المعبر بالمتفجرات تبدأ مصر اليوم سلسلة من المباحثات الحاسمة مع وفدين لحركتي حماس وفتح المنازعاتين.

وستقبل الرئيس حسني مبارك او لا صباح الاربعاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس زعيم حركة فتح فيما يستقبل مسؤولون مصريون في المساء القيادي البارز في حماس محمود الزهار. وأكد نبيل شعث ممثل الرئيس عباس في القاهرة أمس الثلاثاء كل شيء لا ورحمة. وقال «سنستجيب مع الرئيس مبارك في الحدود دون استبعاد ترتيبات محلية».

وقد رفض عباس حتى الآن اي حوار مع حماس قبل تخليعه عن قطاع غزة الذي سيطرت عليه بالقوة في حزيران (يونيو) وطردت منه القوات الولية له.

والسيناريو المطروح يقضي بان تستعيد القاهرة

اهالي صنعاء يعانون من ابتزاز حفاري القبور.. وضيق المقابر

صنعاء - «القدس العربي»: يجدر بالمواطن اليمني، حين يعمل على توسيع علاقته الاجتماعية، الا يغفل عن اقامة علاقة وطيدة مع أحد حفاري القبور، لانه لن يكون بمنأى عن عملية ابتزاز مقلبة ومساومة قد تكون خاسرة في نهاية المطاف ليرضخ عندها لدفع نحو 15 ألف ريال نظير حفر قبر لأحد اقربائه.. هكذا يستهزل تقرير بنته وكالة الانباء اليمنية «سبأ» من صنعاء، ويضيف كاتب التقرير رضوان الهمداني، ما يدعو الى هذا التنبيه هو حالات الابتزاز التي يصحح الكثيرون يشكون منها من قبل «حفاري القبور» الذين لا يهتزون لمشاعر الحزن الناتج عن «هامم اللذات» بل يستغلونها لتلنل اجر باهظ يتجاوز ما تم تحديده من قبل مكتب الأوقاف في أمانة العاصمة الذي اقر ثلاثة آلاف وخمسةمئة ريال فقط كاجر يدفعه اهل الميت لحفار القبر.

وفي هذا السياق يقول محمد أحمد العنسي انه اضطر الى دفع 12 ألف ريال بعد مساومة طويلة مع حفار القبور في «مقبرة النجيمات» وعلى اثرها بجى هادي العيني خليفة الحفار السابق «أبي شنب».

وهذا الأمر لم ينكره الحفار العيني الذي كان حاضرا، إذ اعتبر أن الأجرة التي يتقاضاها تختلف من ميت الى آخر وقال: «هناك من تطلب منهم عشرة آلاف ريال فقط أدنى أما من حالته ميسورة فلا تفل على 15 ألف ريال».

وحسب المعطيات فان عدد المقابر في العاصمة لا يتجاوز 25 مقبرة، غالبيتها اصيحت ممتلئة وخاصة الكبيرة منها واهمها مقابر «خزيمة» و«ماجل الدمة» و«النجيمات» و«عشة الرعي»، والسبب كما يقول أحد موظفي مكتب الأوقاف ان المحطات السكنية خلال السنوات الماضية اغلقت حجز مساحات المقابر فيها توكت حجم الزيادة السكنية الأمر الذي فاقم الضغط والاقبال على المقابر القائمة فزاد ابتزاز العاملين فيها من يرغب في دفن جثمان قريب له، اذ فالواقع يشير الى اننا قد نضطر الى دفن موتانا في المستقبل في قبور جماعية.

اصلاحيون سعوديون يطالبون الملك بتعزيز حقوق الانسان



الملك عبد الله

■ دبي - ف.ب: قال اصلاحي سعودي الثلاثاء ان مجموعة من الاصلاحيين ستبعث برسالة جديدة الى العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز يطالبون فيها بالافراج عن زملاء لهم ويوضع حد للتضييق على الدونين والصحافيين.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال محمد بن حديجان الحربي، وهو واحد من الاصلاحيين الـ 12 الموقعين على الرسالة، ان هذه الاخيرة تدعو ايضا الى اقرار «مدونة للحقوق والحريات (...) على ثوابت ديننا الاسلامي الحنيف».

والرسالة التي تقول ان هاشم الحرية و«التعبير عن الراي بالطرق السلمية» قد ضاقت في السعودية خلال السنة الاخيرة، اعادت لبتزامن ارسالها مع الذكرى السنوية الاولى لاعتقال تسعة اصلاحيين، وارجع عن واحد من التسعة في ابول (سبتمبر) هو المحامي عصام بصراوي بعد ان ساءت حالته الصحية، الا ان الباقيين الذين بينهم محامون واكاديميون ما يزالون قيد الاحتجاز من دون محاكمة منذ شباط (فبراير) الماضي.

وتتوجه الرسالة الى العاهل السعودي مطالبة اياه «بايقاف الممارسات التعسفية واطلاق سجناء الضمير والراي والتعبير السلمي».

كما تطالب الرسالة «باطلاق سراح جميع الموقعين ايا كانت تهمهم او تقديمهم إلى محاكمة علنية شفافة» في إشارة الى مشتبه بهم اسلاميين معتقلين من دون محاكمة على خلفية أعمال العنف التي اندلعت في السعودية اعتبارا من 2003.

وذكر الحربي انه يتم العمل حاليا على جمع التوقيعات على ان ترسل الرسالة الى الملك عبدالله في غضون شهر، علما ان ثمة رسالتين ارسلهما هؤلاء الاصلاحيون الى الملك منذ نيسان (ابريل) ولم يحصلوا على اي رد. وطالبت اولى الرسالتين باعلاء عملية دستورية في السعودية.

اما الرسالة الثانية فدعت الى الافراج عن الاصلاحيين التسعة واتهمت وزارة الداخلية بالسعي الى التقليل من سعتهم عبر ربط اسماهم بقضايا جائرة مبنية على تلفيقا واهية» خضع بث البرنامج منذ حوالي اربعة اشهر.

القذافي يهدد بالتخلي عن افريقيا والتحول الى «الخيار المتوسطي الاوروبي»



معمار القذافي

طرابلس - من عفاف قبلاوي: أعلن الزعيم الليبي معمر القذافي الثلاثاء ان مؤتمر القمة الافريقية في اديس ابابا يجب ان يكون «مؤتمرا حاسما لاعلان وحدة افريقيا» مهددا بانته في حال فشل هذا الاعلان قليبيا لديها الخيار العربي المتوسطي او الخيار الاوروبي المتوسطي».

وقال القذافي خلال مؤتمر صحافي في طرابلس «من سيضع فيشو على وحدة افريقيا» في هذا المؤتمر المقرر عقده في اديس ابابا من الاول الى الثالث من شباط (فبراير) «فهو يشترك في مؤامرة لبيع افريقيا في المزاد العلني، ويفرض بمستقبلها ومستقبل ابنائها».

واضاف القذافي الذي كان يرثي قميصا رسمت عليه صور الابهاء المؤسسين لافريقيا واعتمر قبعة افريقية خضراء اللون عليها خريطة افريقيا وخلفه علم اخضر يرمز لافريقيا «هذه القمة يجب ان تكون نهاية للعائلة والتسويق للوحدة الافريقية التي اصبحت وكانها سرايب»، وأكد القذافي ان «لليبيا لن تشترك في بيع افريقيا ولن تشارك في حياتها مستغفح من بخونها»، مهددا بانته «ان لم تتحقق الوحدة من اجل افريقيا فان ليبيا لديها الخيار العربي المتوسطي او الخيار الاوروبي المتوسطي».

واوضح في هذا الاطار ان ليبيا اقترحت ترشيح نائب وزير الشؤون الافريقية «علي التركي» لخصص بشؤون افريقيا لهذا المنصب لكن قول هذا الاقتراح باستعوار الرؤساء الافارقة لجرد انه من شمال افريقيا وعربي.

وهدد بسحب أكثر من اربعة مليارات دولار تستثمرها ليبيا في افريقيا في حال تعذر قيام الوحدة الافريقية وقال «اذا مارست افريقيا السياسة العنصرية وقررت في مستقبلها، سنضطر لطلب اعطاء ظهرها للحصراء وتوجه هذه الاستثمارات للبحر المتوسط وللؤل العربية او لاوروبا».

بوش يتوعد ايران اذا هددت القوات الامريكية

■ واشنطن - طهران - ف.ب: دعا الرئيس الامريكي جورج بوش الاثنين ايران الى وقف تحصيب اليورانيوم والقيام باصلاحات سياسية والتوقف عن دعم الارهاب، محذرا من ان الولايات المتحدة «ستواجه الذين يهدون بقواتها، وستدافع عن حلفائها ومصالحها في الخليج».

وقال بوش في خطابه السنوي الاخير عن حال الاتحاد ان «رسالتنا الى القادة الايرانيين واضحة: اوقفوا تحصيب اليورانيوم بطريقة يمكن التحقق منها (...) وتوقفوا عن القمع في بلدكم وكفوا عن دعم الارهاب في الخارج».

وتابع «لكن قبل كل شيء عليكم ان تعملوا ان الولايات المتحدة ستواجه الذين يهدون بقواتها وستدافع الى جانب حلفائها وستدافع عن مصالحنا الحيوية في الخليج (الفارسي)».

وتتهم واشنطن القذافي قطعت علاقته الدبلوماسية مع طهران بعد الثورة الاسلامية في 1979، ايران بارسال اسلحة الى العراق وتمويل مجموعة شيعية عراقية متطرفة.

البحرين ستقدم للامم المتحدة تقريراً حكومياً حول وضع حقوق الانسان

الانسان وتكرس مبدأ المحاسبة لأي طرف (...) لا احد فوق القانون والتجاوزات يتعين معالجتها سواء من قبل رجال الامن او موظفي الحكومة عموماً او المحتجين ايضاً (...) الاعم مضميناً «انا سنطلبهم (الجمعيات) على تقريرنا».

ورداً على سؤال، قال البحارة ان التقرير الحكومي «سيديرج الاحداث الامنية الاخيرة التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي»، ومضاً «اننا نسعى الى تحسين اوضاع حقوق الانسان في البحرين ولا بد من التعامل مع المشكلات التي تطرأ في هذا الميدان».

وكان الوزير البحريني يشير الى الجهات التي جرت في مناطق شيعية غرب العاصمة اعتباراً من 17 كانون الاول (ديسمبر) وتصاعدت بعد وفاة شاب قال شهود انه تشقّق عرضاً غامزاً سيلاً للدموع، في حين ذكرت وزارة الداخلية والنيابة العامة ان وفاته كانت بسبب هبوط حاد في الدورة الدموية وفق تقرير لجنة طبية شكلتها النيابة العامة.

وتابع «علينا ان نكرس حقوق

الانسان وتكرس مبدأ المحاسبة لأي طرف (...) لا احد فوق القانون والتجاوزات يتعين معالجتها سواء من قبل رجال الامن او موظفي الحكومة عموماً او المحتجين ايضاً (...) الاعم مضميناً «انا سنطلبهم (الجمعيات) على تقريرنا».

ورداً على سؤال، قال البحارة ان التقرير الحكومي «سيديرج الاحداث الامنية الاخيرة التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي»، ومضاً «اننا نسعى الى تحسين اوضاع حقوق الانسان في البحرين ولا بد من التعامل مع المشكلات التي تطرأ في هذا الميدان».

وكان الوزير البحريني يشير الى الجهات التي جرت في مناطق شيعية غرب العاصمة اعتباراً من 17 كانون الاول (ديسمبر) وتصاعدت بعد وفاة شاب قال شهود انه تشقّق عرضاً غامزاً سيلاً للدموع، في حين ذكرت وزارة الداخلية والنيابة العامة ان وفاته كانت بسبب هبوط حاد في الدورة الدموية وفق تقرير لجنة طبية شكلتها النيابة العامة.

وتابع «علينا ان نكرس حقوق

نساء يتظاهرن في قندهار احتجاجاً على خطف موظفة اغاثة امريكية الافغان يطالبون بتعزيز جيشهم لتولي العمليات ضد طالبان وكندا تهدد بسحب قواتها من افغانستان باوائل العام المقبل

■ قندهار - كابول - اوتوا - اف - رويترز: دعت افغانستان حلفاءها الغربيين اسم الثلاثة الى توجيه المزيد من المساعدات الى قوات الامن في البلاد لتمكينها من تولى القيادة في قتال التمرد الذي تقوده حركة طالبان.

وكانت قوات قوتوها الولايات المتحدة اطاحت بحكومة طالبان في اواخر عام 2001 لكن المتشددين الاسلاميين وحلفاءهم من تنظيم القاعدة عادوا الى الساحة بقوة في العامين الماضيين مما ادى الى تزايد بعض اعضاء حلف شمال الاطلسي حول نشر جنودهم في المناطق التي ينشط فيها المتطرفون لانصي درجة، وتولّى القوات الاجنبية قيادة الحرب ضد المتطرفين لكن تياراً مطرداً من الضحايا المدنيين دفع المسؤولين الافغان مراراً الى طلب المزيد من التنسيق في العمليات العسكرية. وقال وزير الدفاع الافغاني عبد الرحيم وردك وانه يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاماني الزائر ان بلاده تريد تولى قيادة الحرب.

وجاءت عودة المتشددين بالرغم من وجود 50 الف جندي اجنبي تحت قيادة حلف شمال الاطلسي والجيش امريكي تساندهم قوات امن افغانية دربها الغرب وسلاحها جزئياً ويصل عددها الان الى اكثر من 120 الفاً.

وفي اوتوا قال رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر ان كندا ستسحب جنودها في افغانستان الاربعة عددهم 2500 جندي اواخر العام القادم ما لم يرسل

■ قندهار - كابول - اوتوا - اف - رويترز: دعت افغانستان حلفاءها الغربيين اسم الثلاثة الى توجيه المزيد من المساعدات الى قوات الامن في البلاد لتمكينها من تولى القيادة في قتال التمرد الذي تقوده حركة طالبان.

وكانت قوات قوتوها الولايات المتحدة اطاحت بحكومة طالبان في اواخر عام 2001 لكن المتشددين الاسلاميين وحلفاءهم من تنظيم القاعدة عادوا الى الساحة بقوة في العامين الماضيين مما ادى الى تزايد بعض اعضاء حلف شمال الاطلسي حول نشر جنودهم في المناطق التي ينشط فيها المتطرفون لانصي درجة، وتولّى القوات الاجنبية قيادة الحرب ضد المتطرفين لكن تياراً مطرداً من الضحايا المدنيين دفع المسؤولين الافغان مراراً الى طلب المزيد من التنسيق في العمليات العسكرية. وقال وزير الدفاع الافغاني عبد الرحيم وردك وانه يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاماني الزائر ان بلاده تريد تولى قيادة الحرب.

وجاءت عودة المتشددين بالرغم من وجود 50 الف جندي اجنبي تحت قيادة حلف شمال الاطلسي والجيش امريكي تساندهم قوات امن افغانية دربها الغرب وسلاحها جزئياً ويصل عددها الان الى اكثر من 120 الفاً.

وفي اوتوا قال رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر ان كندا ستسحب جنودها في افغانستان الاربعة عددهم 2500 جندي اواخر العام القادم ما لم يرسل

■ قندهار - كابول - اوتوا - اف - رويترز: دعت افغانستان حلفاءها الغربيين اسم الثلاثة الى توجيه المزيد من المساعدات الى قوات الامن في البلاد لتمكينها من تولى القيادة في قتال التمرد الذي تقوده حركة طالبان.

وكانت قوات قوتوها الولايات المتحدة اطاحت بحكومة طالبان في اواخر عام 2001 لكن المتشددين الاسلاميين وحلفاءهم من تنظيم القاعدة عادوا الى الساحة بقوة في العامين الماضيين مما ادى الى تزايد بعض اعضاء حلف شمال الاطلسي حول نشر جنودهم في المناطق التي ينشط فيها المتطرفون لانصي درجة، وتولّى القوات الاجنبية قيادة الحرب ضد المتطرفين لكن تياراً مطرداً من الضحايا المدنيين دفع المسؤولين الافغان مراراً الى طلب المزيد من التنسيق في العمليات العسكرية. وقال وزير الدفاع الافغاني عبد الرحيم وردك وانه يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاماني الزائر ان بلاده تريد تولى قيادة الحرب.

وجاءت عودة المتشددين بالرغم من وجود 50 الف جندي اجنبي تحت قيادة حلف شمال الاطلسي والجيش امريكي تساندهم قوات امن افغانية دربها الغرب وسلاحها جزئياً ويصل عددها الان الى اكثر من 120 الفاً.

وفي اوتوا قال رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر ان كندا ستسحب جنودها في افغانستان الاربعة عددهم 2500 جندي اواخر العام القادم ما لم يرسل

الرئيس الكيني يدعو للهدوء والمعارضة تتوقع شيوع الفوضى.. ووزير الخارجية يتحدث عن «حالات خطيرة لتطهير عرقي»

مقتل نائب من المعارضة الكينية برصاص مسلحين.. وطائرة هليكوبتر تفتحان النيران على حشود



قوات مكافحة الشغب الكينية امام منزل المعارض الذي قتل في نيروبي امس

■ نيغاشا (كينيا) - وكالات: أطلقت طائرة هليكوبتر عسكريتان كينيتان النيران اسم الثلاثة على حشود مسلحة ترهب النازحين في مدينة نيغاشا في الوقت الذي تهدد فيه أعمال العنف في البلاد بالخروج عن السيطرة. وقال مراسلو «رويترز» في مكان انطلاق النيران ان الطائرتين قصفتا الحشود عدة مرات مدققين ما وصفها الشرطة باعيرة مطاطية على حشد من نحو 600 فرد يلوحون بعمد ويهدون أعضاء قبيلة اخرى. ووقع الحادث في الوقت الذي استعدت فيه شاحنات تابعة للشرطة لنقل نحو 300 من النازحين من قبيلة لوي الى مكان آمن. ولم يتضح على الفور ما اذا كان أحد اصيب.

وكان مسلحون قتلوا في وقت سابق سياسياً معارضاً كينيا في منزله في ساعات الاولى من صباح امس بينما أعمال العنف العرقية مستمرة. واصيب عضو البرلمان المنتخب حديثاً ملبتوس ويرى من الحركة الديمقراطية البرتقالية بغياريان نارين في الرأس عند وصوله لولاية منزله بعد منتصف الليل بوقت قصير. ووصفت الشرطة ذلك ب«جريمة قتل» ولكن توتو جانشوكو المتحدث باسم الحركة الديمقراطية البرتقالية قال دون تقديم اذونات ان خصوما سياسيين لويري ربما استهدفوه. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي الحكومة. وبعد ساعات من مقتل ويرى بدأت عمليات عرقية متناحرة الاشتباك في حي كيبيرا بنيروبي في مكان ليس بعيداً عن مكان مقتل ويرى، وشاهد مراسل «رويترز» مسلحاً وعضواً عليه آثار قطع في الرأس والرقبة، وسادت الاضطرابات ايضا منطقة الوادي المتصدع إذ نهبت حشود منازل واشتعلت النيران في متعلقات العديد من الناس الذين يحاولون الفرار من بلدة نيغاشا شمالي كينيا. وشاهد مراسل «رويترز» رجلاً يقبل بالدي. وسقط نحو 850 قتيلاً منذ انتخابات الرئاسة التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) والتي قالت المعارضة انه

■ نيغاشا (كينيا) - وكالات: أطلقت طائرة هليكوبتر عسكريتان كينيتان النيران اسم الثلاثة على حشود مسلحة ترهب النازحين في مدينة نيغاشا في الوقت الذي تهدد فيه أعمال العنف في البلاد بالخروج عن السيطرة. وقال مراسلو «رويترز» في مكان انطلاق النيران ان الطائرتين قصفتا الحشود عدة مرات مدققين ما وصفها الشرطة باعيرة مطاطية على حشد من نحو 600 فرد يلوحون بعمد ويهدون أعضاء قبيلة اخرى. ووقع الحادث في الوقت الذي استعدت فيه شاحنات تابعة للشرطة لنقل نحو 300 من النازحين من قبيلة لوي الى مكان آمن. ولم يتضح على الفور ما اذا كان أحد اصيب.

وكان مسلحون قتلوا في وقت سابق سياسياً معارضاً كينيا في منزله في ساعات الاولى من صباح امس بينما أعمال العنف العرقية مستمرة. واصيب عضو البرلمان المنتخب حديثاً ملبتوس ويرى من الحركة الديمقراطية البرتقالية بغياريان نارين في الرأس عند وصوله لولاية منزله بعد منتصف الليل بوقت قصير. ووصفت الشرطة ذلك ب«جريمة قتل» ولكن توتو جانشوكو المتحدث باسم الحركة الديمقراطية البرتقالية قال دون تقديم اذونات ان خصوما سياسيين لويري ربما استهدفوه. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي الحكومة. وبعد ساعات من مقتل ويرى بدأت عمليات عرقية متناحرة الاشتباك في حي كيبيرا بنيروبي في مكان ليس بعيداً عن مكان مقتل ويرى، وشاهد مراسل «رويترز» مسلحاً وعضواً عليه آثار قطع في الرأس والرقبة، وسادت الاضطرابات ايضا منطقة الوادي المتصدع إذ نهبت حشود منازل واشتعلت النيران في متعلقات العديد من الناس الذين يحاولون الفرار من بلدة نيغاشا شمالي كينيا. وشاهد مراسل «رويترز» رجلاً يقبل بالدي. وسقط نحو 850 قتيلاً منذ انتخابات الرئاسة التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) والتي قالت المعارضة انه

■ نيغاشا (كينيا) - وكالات: أطلقت طائرة هليكوبتر عسكريتان كينيتان النيران اسم الثلاثة على حشود مسلحة ترهب النازحين في مدينة نيغاشا في الوقت الذي تهدد فيه أعمال العنف في البلاد بالخروج عن السيطرة. وقال مراسلو «رويترز» في مكان انطلاق النيران ان الطائرتين قصفتا الحشود عدة مرات مدققين ما وصفها الشرطة باعيرة مطاطية على حشد من نحو 600 فرد يلوحون بعمد ويهدون أعضاء قبيلة اخرى. ووقع الحادث في الوقت الذي استعدت فيه شاحنات تابعة للشرطة لنقل نحو 300 من النازحين من قبيلة لوي الى مكان آمن. ولم يتضح على الفور ما اذا كان أحد اصيب.

وكان مسلحون قتلوا في وقت سابق سياسياً معارضاً كينيا في منزله في ساعات الاولى من صباح امس بينما أعمال العنف العرقية مستمرة. واصيب عضو البرلمان المنتخب حديثاً ملبتوس ويرى من الحركة الديمقراطية البرتقالية بغياريان نارين في الرأس عند وصوله لولاية منزله بعد منتصف الليل بوقت قصير. ووصفت الشرطة ذلك ب«جريمة قتل» ولكن توتو جانشوكو المتحدث باسم الحركة الديمقراطية البرتقالية قال دون تقديم اذونات ان خصوما سياسيين لويري ربما استهدفوه. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي الحكومة. وبعد ساعات من مقتل ويرى بدأت عمليات عرقية متناحرة الاشتباك في حي كيبيرا بنيروبي في مكان ليس بعيداً عن مكان مقتل ويرى، وشاهد مراسل «رويترز» مسلحاً وعضواً عليه آثار قطع في الرأس والرقبة، وسادت الاضطرابات ايضا منطقة الوادي المتصدع إذ نهبت حشود منازل واشتعلت النيران في متعلقات العديد من الناس الذين يحاولون الفرار من بلدة نيغاشا شمالي كينيا. وشاهد مراسل «رويترز» رجلاً يقبل بالدي. وسقط نحو 850 قتيلاً منذ انتخابات الرئاسة التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) والتي قالت المعارضة انه

إيران تسجن ثلاثة بهائين لادانتهم بتهم أمنية

■ طهران - رويترز: أعلنت السلطة القضائية في إيران امس الثلاثاء انه صدرت احكام بالسجن لمدة اربعة اعوام على ثلاثة بهائين كما صدرت احكام بالسجن لمد تصل الى عام مع وقف التنفيذ على اخرين لادانتهم بتهم متعلقة بالامن. ويقول البهائيون انهم يتعرضون للتمييز والاضطهاد في الجمهورية الاسلامية وتقول الحكومة ان كل الايرانيين الذين يظن عن دينهم يتمتعون بنفس الحقوق. وقال علي رضا جمشيدى المتحدث باسم السلطة القضائية ان 54 بهائياً ادِينوا بالقيام بأنشطة «دعائية ضد النظام» في مدينة شيراز الجنوبية لكنه لم يعط تفاصيل. وصرح بان المحكوم عليهم بالسجن أربع سنوات بدأوا تنفيذ العقوبة بالفعل. وأضاف جمشيدى في مؤتمر صحافي وحكم على ثلاثة بالسجن اربعة أعوام... وحكم على الباقين بالسجن لمد تصل الى عام مع وقف التنفيذ ومطلقاً.

ونشأت البهائية في ايران منذ 150 عاماً وتقول الجماعات البهائية ان اعضاءها يقدرون بخمسة ملايين من مستوى العالم من بينهم أكثر من 300 ألف في ايران.

«بيلاري» او هيلاري: دور بيبيل كلينتون في حملة زوجته يواجه انتقادات

انتخابات «الثلاثاء الكبير» قد لا تحسم نتيجة السباق الرئاسي الامريكي

فمن جانب الجمهوريين تقاسم ثلاثة مرشحين المراحل الست الاولى للسباق. ومن جانب الديموقراطيين فان هيلاري كلينتون وباراك اوباما حققا انتصاريين لكل منهما.

وهذه النتائج تترجم بعدد المندوبين. ويعترض الدور المهم الذي يقوم به الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون في حملة زوجته هيلاري لانتخابات الذي كفيته الاستفادة من الشعبية الكبرى التي يحظى بها الرئيس السابق لدى الديموقراطيين مع الحرص على عدم ترك آثار سلبية على الحملة حين يتصرف بمفرده.

وحاول المخطوطين الاستراتيجيون لحملة هيلاري كلينتون نفي وجود اي مسؤولية للرئيس السابق في الفوز الكبير الذي حققه اوباما في الانتخابات

العفو الدولية: جرائم الحرب المرتكبة في كوسوفو يجب أن لا تذهب بلا عقاب

■ لندن - يو بي أي: قالت منظمة العفو الدولية إن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت في كوسوفو الامة وأخر الاستبغيات يجب أن لا تذهب بلا عقاب مع استعداد الاتحاد الأوروبي لاتخاذ قرار حول مستقبل اقليم.

ودعت المنظمة في تقرير أصدرته امس الثلاثاء للجمع الدولي والسلطات في كوسوفو الى انجاز عمل النظام القضائي المحلي والدولي حول تقديم المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية للعدالة والكشف عن نتائج وميثاق الحاكم المتعلقة بهذه الجرائم. وعرض تقرير المنظمة مجموعة من التوصيات تدعو إلى تبني إصلاحات تهيئ لبدء عملية المساعدة الاتحاد الأوروبي لضمان منح القضاء والدين العامين التسهيلات المطلوبة لتطوير النظام القضائي في كوسوفو والامم المتحدة في التخطيط لاي مساعدة تقدمها كوسوفو في المستقبل.

وحدّثت المنظمة من أن التأخير في تنفيذ هذه التوصيات وبأسرع وقت ممكن يقوض أمل التوصل إلى سلام دائم في كوسوفو ويعرض للخطر ضمان الاحترام الكامل لحقوق الإنسان لجميع سكان الاقليم.

مسؤول أمن.. مقتل عشرة في هجوم صاروخي في باكستان

■ بانو (باكستان) - رويترز: قال مسؤول امني امس الثلاثاء ان عشرة يشتبه انهم متشددين قتلوا في هجوم صاروخي على منزل في اقليم وزيرستان الشمالي بشمال غرب باكستان.

وقال مسؤول مخبرات طلب عدم الكشف عن هويته عن الهجوم الذي وقع الليلة الماضية مقتل عشرة متشددين حين ضرب صاروخ منزل في تورخالي.. وتقع قرية تورخالي قرب بلدة مير علي. ولم يتسنى على الفور الوصول الى متحدّين عسكريين للتعليق.

مقتل جندي روسي وجرح 3 خلال اشتباكات في الشيشان

■ موسكو - يو بي أي: أعلن مصدر امني روسي امس الثلاثاء ان جندياً روسياً قتل وجرح 3 آخرون في اشتباك مع مسلحين في جمهورية الشيشان.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن مسؤول في الشرطة ان «جندياً قتل و3 آخرين جرحوا في الاشتباك مع الميليشيات في جنوب شرق جمهورية الشيشان الروسية شمال القوقاز».

وأضاف المسؤول ان «الاشتباك حصل في منطقة غابات قرب قرية باموت بمنطقة آتشخوي مارتان مساء امس (الاثنين)» وأوضح ان جنود وزارة الدفاع الروسية اصطروا بمجموعة مسلحة ودار اشتباك مسلح، مشيراً إلى ان «أحد الجنود توفى متأثراً بجراحه في حين نقل ثلاثة آخرون الى المستشفى نتيجة جروح طفيفة».

إيران تحقق في وفاة طالب كردي أثناء اعتقاله

■ طهران - اف ب: ذكرت السلطة القضائية الايرانية الثلاثاء انها تحقق في وفاة طالب كردي قالت السلطات انه انتحر اثناء اعتقاله في مدينة ساننداج الشمالية الغربية. وقال المتحدث باسم السلطة القضائية على رضا جمشيدى «طبقاً للسلطات القضائية المحلية والتقارير الاستخبارات فان الطالب توفي بعد ان شققت نفسه في زنزانه. ويتم التحقيق في السبب المؤكد لوفاته».

وشككت عائلة ابراهيم لطف الله الطالب في السنة الرابعة في كلية الحقوق، في انتحاره وطالبت بفتح تحقيق في وفاته، حسب محاميها صالح تكتخت.

وقال جمشيدى «سيتم فحص اللجنة بعد نبشها في حال وجد القاضي ضرورة لذلك» وتوفي الطالب في 15 كانون الثاني (يناير) بعد تسعة ايام في السجن في ولاية كردستان. وأضاف جمشيدى ان ايران تحتجز حالياً 19 طالباً، الا انه سيتم الافراج عن ثمانية منهم قريباً. واعتقلت السلطات الايرانية عشرات الطلاب خلال الاشهر الماضية اثناء تظاهرات جرت في الجامعات الرئيسية بعد خلاتها الطلاب الى الافراج عن زملائهم المعتقلين وانتقدوا الرئيس محمود احمدي نجاد.

مرشح بوتين للرئاسة يرفض المناظرات التلفزيونية

موقفه قوة نتيجة دعم بوتين الذي يحظى بشعبية باغعل على كل مناسيه في استطلاعات الرأي ويحصل على نسبة شاملة من وسائل الاعلام الحكومية. وتتضمن قواعد الحملات الرسمية على عقد مناظرات تلفزيونية حية بين المرشحين. ولكن في الانتخابات الماضية رفض بوتين وحزب روسيا المتحدة الذي ينتمي له المشاركة قائلاً انه لا يرى شركاء يستحقون عقد مناظرات معهم.

وقال كاسيانوف لاداعة ايخو موسكي «السلطات تخشى اي مناقشات.. أي مخاطرة» وكمر مطالبته بمرشي المعارضة بمقاطعة الانتخابات. وقال يد بوتين.

ميرش بوتين للرئاسة يرفض المناظرات التلفزيونية

موقفه قوة نتيجة دعم بوتين الذي يحظى بشعبية باغعل على كل مناسيه في استطلاعات الرأي ويحصل على نسبة شاملة من وسائل الاعلام الحكومية. وتتضمن قواعد الحملات الرسمية على عقد مناظرات تلفزيونية حية بين المرشحين. ولكن في الانتخابات الماضية رفض بوتين وحزب روسيا المتحدة الذي ينتمي له المشاركة قائلاً انه لا يرى شركاء يستحقون عقد مناظرات معهم.

وقال كاسيانوف لاداعة ايخو موسكي «السلطات تخشى اي مناقشات.. أي مخاطرة» وكمر مطالبته بمرشي المعارضة بمقاطعة الانتخابات. وقال يد بوتين.

تحالف المحافظين في إيران يعلن مرشحيه للانتخابات التشريعية في 4 شباط

■ طهران - اف ب: يعين التحالف الرئاسي للمحافظين في ايران في 4 شباط (فبراير) مرشحيه للانتخابات التشريعية في 14 آذار (مارس) كما أعلن أحد مسؤوليه الثلاثاء. وقال شباط الامن صدر الامم المتحدة للجنة المتحددة للمدافعين عن المبادئ» في مؤتمر صحافي «دينا 200 اسم وستعلن اسما ومرشحينا في 4 شباط (فبراير)».. وقل عضو اخري في التحالف من شأن مخاطر حصول انقسام في صفوف المحافظين بعد الاعلان في الاونة الاخيرة عن انشاء تحالف مناص «التحالف الموسع والشعبي للمدافعين عن المبادئ».. وقال علي رضا زكاني «نعمل من خصومنا» في اشارة الى التحالف الاصلاحي الذي تشكل بوحي من الرئيس السابق محمد خاتمي. وأضاف «انا لا سمح الله قدم المدافعين عن المبادئ لوائح منفصلة، فانها لن تكون فعلياً متنافسة».. والانتخابات التشريعية التي تنظم كل اربع سنوات تهدف الى تجديد مقاعد مجلس الشورى الذي 290 الذي يهيمن عليه حالياً المحافظون.

والجبهة المتحددة للمدافعين عن المبادئ تعتبر اولي حد كبير تحالف المحافظين الاكبر، وتضم مناصري الرئيس المحافظ محمود احمدي نجاد وكذلك خصوصا «جمعية الاقوياء للامام»، التي تضم 14 تنظيمًا من المحافظين التقليديين. ويضم «التحالف الموسع والشعبي للمدافعين عن المبادئ» الذي لم يقدم بعد لائحة مرشحيه ثلاث شخصيات معروفة بانها منافسة لاحدي نجاد، وهم المسؤول السابق عن الملف النووي الايراني علي لاريجاني ورئيس بلدية طهران الحالي محمد باقر كلباف وسلفه محسن رضائي الذي كان أيضاً قائدا سابقاً للحرس الثوري.

بريطانيا تواجه خطر التحول إلى دولة تجسس

تم التصديق على غالبيتها. وقال ان 122 سلطة محلية طلبت خلال هذه الفترة الحصول على الاتصالات الخاصة لأشخاص في أكثر من 1600 قضية، مشيرة إلى ان 653 جهازاً حكومياً من بينها 474 بلدية تمكّل الآن صلاحية مراقبة الاتصالات الخاصة للناس بهدف الكشف عن المخالفين.

وأوضحت الصحيفة أن الشرطة الخاصة مع أن السلطات البريطانية مثل جهاز الأمن الخارجي «إم آي 6» وجهاز أمن الاتصالات المعروف باسم المركز الرئيسي للاتصالات الحكومية تقوم عادة بالتجسس على الاتصالات الخاصة للناس المشتبه به بتورطهم في الإرهاب والجرime المنظمة، لكن التشريعات التي تبنتها الحكومة البريطانية في السنوات الأخيرة سمحت للكثير من الأجهزة الحكومية بالتجسس على الاتصالات الخاصة مع أن السلطات البريطانية مثل جهاز الأمن الخارجي «إم آي 6» وجهاز

بريطانيا تواجه خطر التحول إلى دولة تجسس

تم التصديق على غالبيتها. وقال ان 122 سلطة محلية طلبت خلال هذه الفترة الحصول على الاتصالات الخاصة لأشخاص في أكثر من 1600 قضية، مشيرة إلى ان 653 جهازاً حكومياً من بينها 474 بلدية تمكّل الآن صلاحية مراقبة الاتصالات الخاصة للناس بهدف الكشف عن المخالفين.

وأوضحت الصحيفة أن الشرطة الخاصة مع أن السلطات البريطانية مثل جهاز الأمن الخارجي «إم آي 6» وجهاز أمن الاتصالات المعروف باسم المركز الرئيسي للاتصالات الحكومية تقوم عادة بالتجسس على الاتصالات الخاصة للناس المشتبه به بتورطهم في الإرهاب والجرime المنظمة، لكن التشريعات التي تبنتها الحكومة البريطانية في السنوات الأخيرة سمحت للكثير من الأجهزة الحكومية بالتجسس على الاتصالات الخاصة مع أن السلطات البريطانية مثل جهاز الأمن الخارجي «إم آي 6» وجهاز



فلسطينيون عالقون في العريش يضربون عن الطعام.. ومصر تبدأ بإغلاق الثغرات بالحدود

السلطة بدأت اتصالات لعودة المراقبين الأوروبيين لمعبر رفح.. والزهار ووصيام على رأس وفد للقاهرة

غزة- رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

قال صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أمس الثلاثاء أن الرئيس محمود عباس يجري حاليا اتصالات مع الإتحاد الأوروبي لعودة المراقبين الأوروبيين للعمل من جديد على معبر رفح، في الوقت الذي بدأت فيه قوات الأمن المصرية إغلاق حدودها الممرمة مع قطاع غزة، ودخول أزمة المرضى والطلبة الفلسطينيين العالقين في مدينة العريش المصرية يومها الثامن بعد أن بدأوا اضرابا عن الطعام لحين حل قضيتهم.

وبخصوص موضوع عودة العمل بمعبر رفح المغلق والذي بدأت مصر مشاورات مع الأطراف الفلسطينية المتخصصة «فتح وحماس» لإعادة افتتاحة من جديد أوضح عريقات في تصريحات صحافية أن الأوروبيين «يشترطون كما العالم أجمع، تراجع حركة حماس عن الانقلاب الذي نفذته في قطاع غزة لإعادة فتح هذا المعبر».

وأشار عريقات الى ان الأوروبيين «قالوا لنا اذا لم تسعدوا أنفسكم لن يساعدكم احد ونحن بدوننا نقول لحماس تراجع عن الانقلاب فورا لان فصل الضفة عن القطاع ليس أمرا هينا وله أبعاد خطيرة وقد يفوقنا الى ما هو حاصل الان في كوريا التي قسمت الى كوريا شمالية وأخرى جنوبية».

وذكر أن الرئيس عباس سيناقش مع الرئيس المصري حسنى مبارك في اجتماعها المزمع عقده يوم الأربعاء الأوضاع في قطاع غزة «وبضرورة الزام حماس بالتراجع عن الانقلاب».

وأشار الى ان الطريقة التي فححت بها الحدود بين قطاع غزة ومصر «كان المقصود منها اخراج مصر والرئيس مبارك الذي عليه التزامات دولية واقليمية وتحويل كل المسؤولية عن القطاع لمصر».

على نفس الصعيد عبر عريقات عن استغرابه لما وصفه «اصرار حركة حماس على التمسك بالانقلاب الذي نفذته وعدم التراجع عنه».

الى ذلك أكد الدكتور صلاح البرديويل الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية أن لقاء القاهرة والذي سيجعم وفدا من حركته والقيادة المصرية «سيركز على فتح معبر رفح بأسرع وقت، بشرط أن يكون معبر فلسطينيا مصريا دون دخول أي طرف ثالث فيه».

وقال البرديويل «أن شرط حماس في ادارة السلطة لمعبر رفح الحدودي هو التحاور والاتفاق على آليات محددة لادارة المعبر بما في ذلك معبر رفح».

منتقدا موقف السلطة الفلسطينية بشأن إعادة العمل في العريش، وعلمت «القدس العربي» أن كلاً من الدكتور محمود الزهار وسعيد صيام القياديين البارزين في حركة حماس سيكوثان ضمن وفد الحركة الذي سيتوجه الأربعاء للقاهرة ليلتقي مع باقي وفد الحركة من الخارج لبدء سلسلة لقاءات مع المسؤولين المصريين لمبحث موضوع معبر رفح.

وفي ذات السياق قالت اسرائيل انها تخطط لمنع الرئيس عباس من إعادة سيطرته على معبر رفح البري «اذا ما توصل لاتفاق حول هذا الأمر مع القاهرة».

وذكرت صحيفة «هآرتس» أن الرئيس عباس حصل على تأييد دول الاتحاد الأوروبي والدول العربية في مطلبه الخاص بإعادة السيطرة على معبر رفح على الرغم من عدم وضوح كيفية سيطرة قواته على حيث توجد حركة حماس هناك..

ولفت وزير حماس التي تسيطر على قطاع غزة العبود للمعمل بنفس الاتفاق السابق بشأن إعادة تشغيل معبر رفح، الذي كان

يسمح بوجود بعثة أوروبية لمرقابة العمل في هذا المعبر.

ووجدت الحكومة المقالة تديرها حركة حماس بعثة مؤطبتها بالاتفاق على ترتيبات جديدة لادارة معبر رفح بين قطاع غزة ومصر وقالت في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «أن الترتيبات السابقة التي كانت قائمة على معبر رفح ظالة للشعب الفلسطيني وادت الى تمكك الاحتلال في حركة المواطنن لذلك هذه ترتيبات مرفوضة وانتهت مدتها القانونية ولا عوادة اليها مرة أخرى».

وكان الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني طالب حركة حماس بعدم التدخل في طريقة ادارة وتشغيل معبر رفح البري في حال افتتاحه.

وفيما أكدت مصادر مقربة من حماس امس ان الدكتور محمود الزهار وسعيد صيام سيكوثان ضمن وفد الحركة المتوجه اليوم للقاهرة لمبحث كيفية إعادة فتح معبر رفح ما بين قطاع غزة ومصر وأنشادت الكاتب بالوقف المصري الذي سمح لأبناء غزة التزود انضمت كتائب شهداء الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح الى صف المعارضين للعودة لاتفاقية المعابر الموقعة عام 2005 بين اسرائيل والسلطة.

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى في بيان صحافي امس رفضها

القاهرة، فتنا، وكففت وزارة الخارجية المصرية

من اتصالاتها بهدف اطلاع المجتمع الدولي على تطورات الاحداث والأوضاع الخاصة بقطاع غزة وما شهدت الحدود المصرية على مدار الأيام الأخيرة.

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ان السيد احمد أبو الغيط وزير الخارجية قام بتوجيه عدد كبير من الرسائل الشفهية الى

ظنارها فيما يقرب من ثلاثين دولة ذات صلة واهتمام بما يحدث في الشرق الاوسط بهدف اطلاع حكوماتها على وجهة النظر المصرية في تلك الاحداث.

وأضاف المتحدث أن العناصر الاساسية

الرؤية المصرية للوضع الحالي تركزت على تحمل اسرائيل للمسؤولية القانونية الاساسية وكذلك المسؤولية الانسانية ما لآت اليه اوضاع

سكان غزة وما نتج عنها من انفجار بشري باتجاه مصر، وأن «الاحتضان المصري للاخوة الفلسطينيين جاء تقديرًا لصعوبة ما يمررون به من واقع،» وأوضح ان الرؤية المصرية تقوم ايضا على ضرورة إعادة تشغيل معبر رفح وفق ترتيبات تسمح بعودة عملى السلطة الفلسطينية ومراقبي الاتحاد الأوروبي لادارته على النحو الذي أكده القرار الوزاري العربي الصادر الأحد

العودة الى اتفاقية المعابر الأمنية الموقعة عام 2005 والتي رأت الكتابب انها سببت الكوارث الانسانية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني بكافة شرائحه.

وحذرت كتائب الأقصى في بيانها مما سمته «العودة للوراء لخلق شعينا الفلسطيني في قطاع غزة وإعادة الحياة لاتفاقية المعابر التي دفتت يوم أن فححت الحدود مع مصر الشقيقة».

وأشارت الكاتب بالوقف المصري الذي سمح لأبناء غزة التزود بماحتجاجاتهم والمواد الغذائية والطبية خلال الأيام الماضية، مؤكدة أن حدود قطاع غزة الجنوبية هي حدود فلسطينية مصرية وبالتالي فإن قرار فتح معبر رفح البري هو قرار فلسطيني مصري

أبو الغيط يبحث برسائل حول الوضع في غزة الى نظرائه في ثلاثين دولة

الماضي، واعتبر ان تشغيل المعبر بصورة منتظمة يشكل مخرجا هاما من الوضع الانساني الصعب في القطاع.

وقال المتحدث ان أبو الغيط أكد في رسالته على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بدوره في عدم السماح لقوة الاحتلال بخنق القطاع وسكانه بالشكل الذي يشاهده العالم على مدار الاسابيع الماضية.

الماضي، واعتبر ان تشغيل المعبر بصورة منتظمة

يشكل مخرجا هاما من الوضع الانساني الصعب في القطاع.

وقال المتحدث ان أبو الغيط أكد في رسالته على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بدوره في عدم السماح لقوة الاحتلال بخنق القطاع وسكانه بالشكل الذي يشاهده العالم على مدار الاسابيع الماضية.

الماضي، واعتبر ان تشغيل المعبر بصورة منتظمة

يشكل مخرجا هاما من الوضع الانساني الصعب في القطاع.

وقال المتحدث ان أبو الغيط أكد في رسالته على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بدوره في عدم السماح لقوة الاحتلال بخنق القطاع وسكانه بالشكل الذي يشاهده العالم على مدار الاسابيع الماضية.

المضي، واعتبر ان تشغيل المعبر بصورة منتظمة

يشكل مخرجا هاما من الوضع الانساني الصعب في القطاع.

وقال المتحدث ان أبو الغيط أكد في رسالته على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بدوره في عدم السماح لقوة الاحتلال بخنق القطاع وسكانه بالشكل الذي يشاهده العالم على مدار الاسابيع الماضية.

المضي، واعتبر ان تشغيل المعبر بصورة منتظمة يشكل مخرجا هاما من الوضع الانساني الصعب في القطاع.

وقال المتحدث ان أبو الغيط أكد في رسالته على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بدوره في عدم السماح لقوة الاحتلال بخنق القطاع وسكانه بالشكل الذي يشاهده العالم على مدار الاسابيع الماضية.

المضي، واعتبر ان تشغيل المعبر بصورة منتظمة يشكل مخرجا هاما من الوضع الانساني الصعب في القطاع.

وقال المتحدث ان أبو الغيط أكد في رسالته على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بدوره في عدم السماح لقوة الاحتلال بخنق القطاع وسكانه بالشكل الذي يشاهده العالم على مدار الاسابيع الماضية.

رفح لتنظيم عملية الدخول الفلسطيني للاراضي المصرية وذلك بعد حوالي اسبوع من نسف المسلحين الفلسطينيين للحدود الحدودي هناك.

وأوضحت مصادر فلسطينية مقربة من حماس امس ان القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار سيرأس وفد الحركة الذي يتوجه اليوم الى القاهرة للتباحث مع المسؤولين المصريين حول الحوار بين حماس فتح وقضية معبر رفح.

وقالت المصادر ان وفد حماس يتكون من أربع قيادات بارزة في الحركة هم الدكتور الزهار رئيسا، وعضوية كل من وزير الداخلية السابق، النائب سعيد صيام، ووزير الاقتصاد في حكومة الوحدة الوطنية المهندس زياد الطاظا، وجمال أبو هاشم.

واضافت المصادر «سيتوجه وفدنا عبر معبر رفح».

وأوضحت ان المباحثات بين وفد حماس والمسؤولين المصريين «ستتناول طرح كافة القضايا سواء الحوار بين حماس وفتح او قضية معبر رفح».

وتابعت «تجاح هذه المباحثات والمشاورات يتوقف على مدى تجاوب الاخ الرئيس ابو مازن-محمود عباس-وتنازله عن شروطه».

وشددت المصادر على استعداد وفد حماس لقاء عباس وقالت «لا مشكلة لدينا في لقاء الرئيس محمود عباس ونحن مستعدون لقاؤه».

وأشارت المصادر الى ان موقف حماس بشأن قضية معبر رفح الحدودي يتحمل بهانه يتوجب ان يكون فلسطينيا مصريا دون أن تدخل او أي صلاحيات لاسرائيل في شؤون المعبر.. نحن طرحنا ان يدار المعبر من الرئاسة (الفلسطينية) والحكومة (المقالة) ومصر».

ومن جهته قال الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية، صلاح البرديويل امس ان اللقاء الذي سيعقد اليوم في القاهرة بين وفد من الحركة ومسؤولين مصريين «سيركز على ضرورة فتح معبر رفح بأسرع وقت»، ومشترطا «ان يكون المعبر فلسطينيا مصريا خالصا دون دخول أي طرف ثالث فيه، وكذلك إعادة الدور المصري للقضية الفلسطينية وبحث قضية تعنت الرئيس الفلسطيني أبو مازن وحركة فتح في الحوار مع حركة حماس».

وفي شأن الحدود المدمرة بين قطاع غزة ومصر منذ الثلاثاء الماضي، قالت مصادر أمنية وشهود عيان أن قوات من حرس الحدود المصري بدأت بوضع أسلاك شائكة على الفححات المدمرة، وأغلقت عددا من المنافذ التي ربطت على مدار الأيام الماضية بين قطاع غزة ومدن رفح والعريش المصريتين.

وذكر الشهود أن القوات المصرية أبقفت فقط على بوابة صلاح الدين لحركة الفلسطينيين، في خطوة تهدف الى إغلاق الحدود بالكامل خلال اليومين القادمين.

الى ذلك ناشد أكثر من ألف عالق في مدينة العريش المصرية الرئيسين المصري حسنى مبارك والفلسطيني محمود عباس لحل قضيتهم وتسهيل سفرهم الى الجامعات المصرية والعربية والعودة الى ديارهم.

ونظم العالقون وهم من المرضى والطلبة وأصحاب الاقامات في الخارج الذين استدخل معاناتهم شهرها السابع اعصاما أمام مقر مديرية أمن شمال سيناء في مدينة العريش وردوا هناك لحوا فيها الرئيسين الفلسطيني والمصري على ضرورة حل قضيتهم خلال اجتماعها الأربعاء مناقشة قضية المعابر.

وقال المتحسون في تصريح صدر عنهم تلقت «القدس العربي» نسخة منه انهم يقضون يومهم الثامن في مدينة العريش في ظروف صعبة للغاية بسبب البرد القارس والأمطار ما أدى الى اصابة اوليهم خاصة الأطفال منهم بمرض الأنفلونزا ونزلات برد مستمرة بسبب الأحوال الجوية السيئة، ولفت المتحسون الى أنهم اضطروا الى النوم في مسجدين في حي الصاحبة باعتبارها المأوى الذي وفر لهم بعد أن تقطعت بهم السبل.

وأكد المتحسون ان استمرار حرجهم يهدد مستقبلهم وأعمالهم، لافتين الى انهم بينهم عدد كبيرا من المرضى يحتاجون الوصول الى مشافي ل تلقي العلاج اللازم.

وتذكروا أهل «بداوا اضراب عن الطعام في محاولة للضغط على المسؤولين لحل مشكلتهم وتسفيرهم الى البلدان التي يريدون التوجه اليها».

المدفعية الاسرائيلية تقصف أطراف مدينة غزة الشرقية

وفصائل المقاومة ترد باستهداف بلدات اسرائيلية

صاروخين على أهداف اسرائيلية قريبة من حدود القطاع.

وأعلنت كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن إطلاق قذيفتي هاون عيار (120 ملم» على موقع ناحل عوز شرق مدينة غزة.

وقالت الكتائب في بيان لها «ان إطلاق قذائف الهاون يأتي كتأكيد على استمرارية المقاومة وضمن مسلسل الردود على جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة».

كذلك تبنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي ومسؤوليتها عن قصف بلدة سيدبيروت الاسرائيلية القريبة من حدود القطاع الشمالية بثلاثة صواريخ من طراز «قدس» في ساعة متأخرة من ليل الاثنين.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس الثلاثاء

الأطراف الشرقية من مدينة غزة بعدد من قذائف الديبابات والأسلحة الرشاشة الثقيلة.

وقال شهود عيان ان القصف الذي استهدف أطراف حي الشجاعية شرق مدينة غزة أدى الى تضرر عدد من المنازل والمنشآت الزراعية.

وتكرر الشهود ان عددا من القذائف سقط على مقربة من منزل مأهولة بالسكان، لافتين الى ان القصف لم يسفر عن وقوع اصابات في الأرواح.

وعاودت عدة فصائل فلسطينية مسلحة اطلاق قذائف

قالت ان القرار ليس نابعا من الحصار الاقتصادي على القطاع وحماس تملك صواريخ إيرانية لم تستعمل بعد

«هآرتس»: حماس توصلت الى تهدئة مؤقتة مع الاحتلال بشكل غير مباشر وريحت الرأي العام العالمي والمحلي واريكت اسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رأت مصادر أمنية وسياسية اسرائيلية متطابقة

امس الثلاثاء ان الاحتلال الاسرائيلي وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) توصلا الى نوع من التهدئة المؤقتة بين الطرفين، وللتدليل على ذلك اكدت المصادر نفسها يوم الاثنين ان المقاومة الفلسطينية قامت بإطلاق صاروخ واحد من طراز القسام باتجاه جنوب الدولة العبرية، مستندة على ان مطلقه لا يتنضم الى حماس، وتابعت انه منذ يوم الخميس الماضي اطلق الفلسطينيون 11 صاروخا فقط على المستوطنات الاسرائيلية في الجنوب، لافتة الى انه في الايام الخمسة التي سبقت ذلك، قام الفلسطينيون بإطلاق 34 صاروخا باتجاه جنوب اسرائيل، وفي الاسبوع الذي سبق ذلك، اكدت المصادر الاسرائيلية، انطلقت المقاومة الفلسطينية أكثر من عشرين صاروخ قسام يوميا باتجاه جنوب الدولة العبرية.

وقال المحلل العسكري في صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية ماموس هارثيل المتحدثان أن وزارة الامن الاسرائيلية تعزو انخفاض عدد الصواريخ التي تطلقها المقاومة باتجاه اسرائيل الى الحصار المفروض على القطاع والى العقوبات الجماعية المفروضة على سكان القطاع، ولكن الحقيقة ليست

مسלحون مصريون أطلقوا النار في الهواء لإبعادهم

انتهاك الفلسطينيين لحدود غزة يثير الغضب بين المصريين بسبب نقص الغذاء وارتفاع الأسعار

رفح (مصر) - رويترز: قال شهود عيان ان مسلحين مصريين

من البدو أطلقوا النار في الهواء لإبعاد فلسطينيين فيما يسيطر الصوء على تزايد الغضب بسبب نقص المواد الغذائية وارتفاع الاسعار بسبب اقتحام الفلسطينيين للحدود المصري مع غزة.

وقعت الواجهة في بلدة الجورة فيما قال سكان على الجانب المصري من الحدود ان السلع نفدت من المتاجر منذ تدفق مئات الالاف من الفلسطينيين على مصر بعدما فجر نشطاء فلسطينيون الجدار الاسبوع الماضي. وقال يوسف علي وهو بدوي ببلدة رفح التي تقسمها الحدود، المتاجر خاوية والمتاح باهظ الثمن... البدو فقراء لا يجاوز دخل عدد كبير من البدو 30 دولارا في الشهر».

وقام نشطاء فلسطينيون بفتح ثغرات في الجدار حتى يتمكن سكان القطاع البالغ عددهم نحو 1.5 مليون شخص من تخزين الغذاء الشحيح بسبب الحصار الاسرائيلي. وشددت اسرائيل الحصار ردا على الهجمات والمصاروخية عبر الحدود. غير أن نقاء السلع من المتاجر ومنع القاهرة وصول المزيد من الامدادات دفع الالف الفلسطينيين الى العودة منذ أس الأحد حيث يقول البعض ان التسوق في غزة الان

واشنطن وبرلين تدينان.. وفرنسا تدعو الى «الافراج الفوري» عنه القضاء السوري يوجه الاتهام الى المعارض رياض سيف ويأمر بتوقيفه



المعارض السوري رياض سيف

في بيان ان «توقيف رياض سيف امر غير مقبول. ادعو السلطات السورية الى الافراج الفوري عنه»، ومن جهتها دعت فرنسا امس الثلاثاء سورية الى احترام التزاماتها الدولية و«الافراج الفوري وغير المشروط» عن المعارض رياض سيف.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية باسكال اندرياني ان «فرنسا تطلب الافراج الفوري وغير المشروط عن سيف، الذي يُبخر وضعه الصحي قلقا شديدا، اضافة الى جميع من وقعوا (اعلان دمشق) الموقعين حاليا».

واضافت المتحدثة في بيان مكتوب ان توقيف سيف «يرفع الى 11 عدد الذين اوقفتهم أجهزة الامن السورية من موقعي (اعلان دمشق)».

وتابع ان باريس «تدعو النظام السوري الى احترام التزاماته الدولية وخصوصا حرية الرأي التي تكفلها الشريعة الدولية لحقوق الانسان والسياسة الدولية التي صادقت عليها سورية العام 1969».

«دمشق - ا ف ب: وجهت السلطات السورية الثلاثاء الاتهام الى المعارض والنائب السابق رياض سيف الذي اعتقل الاثنين وامرت بتوقيفه في إطار حملة على المعارضة، بحسب ما أعلنت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية.»

وقال رئيس المنظمة عمار القربي «مثل رياض سيف الثلاثاء امام قاضي التحقيق الثالث في المحكمة الجنائية الذي وجه اليه تهمة الاضرار بالثروة الوطنية واثارة العنصرية الطائفية والذهبية ونشر اخبار كاذبة والانتساب الى جمعية سرية تهدف الى تخيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي».

وشارك سيف في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في اجتماع للمجلس الوطني لـ «اعلان دمشق» الذي يضم احزاب المعارضة العلمانية في سورية.

ودافع امام القاضي عن هذا الاعلان مؤكدا ان «هذه خياراتي ورأيي».

واضافة الى سيف، تم توجيه الاتهامات نفسها الاثنين في عشرة معارضين آخرين اوقفوا اخيرا هم فداء الحوراني واكرم النبي والحسين رويش، والعلوي اليساري عبد العزيز الخير، والمسيحي الليبرالي اكرم النبي في قيادة الاعلان يدل على ذلك فاين هي العنصرية الطائفية».

وسيف عضو سابق في مجلس الشعب اعتقل عام 2001 مع تسعة معارضين خلال الفترة التي عرفت بربيع دمشق، واطلق سراحه في 2006 بعد ان امضى اربع سنوات وخمسة اشهر من حكم بالسنج لمدة خمس سنوات كان صدر بحقه.

ومن جهتها ادانت الولايات المتحدة الثلاثاء سورية لاعتقالها المعارض والنائب السابق رياض سيف معربة عن قلقها حول وضعه الصحي ومطالبة بالافراج عنه فورا.

وقال مساعد الناطق باسم الخارجية الاميركية توم كاسبي للصحافيين «ندعو اعتقال الحكومة السورية له وفتح محاكمة التوقيفات هذه اثر انشاء مجلس وطني كلف السعي الى تطبيق الاعلان المذكور، وذلك خلال اجتماع ضم 163 معارضا في بداية كانون الاول (ديسمبر).»

من جهته، طالب المرصد السوري لحقوق الانسان «السلطات السورية بالافراج الفوري عن رياض سيف وجميع معتقلي الرأي في السجون السورية وانهاء سياسة الاعتقال

سورية تعرب عن ارتياحها لبيان وزراء الخارجية العرب حول لبنان

دمشق - ا ف ب: اعرب وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء عن «ارتياح» سورية للبيان الذي صدر الاحد عن اجتماع وزراء الخارجية العرب بشأن الأزمة اللبنانية في القاهرة، حسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية سانا.

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء السوري اجتمع الثلاثاء برئاسة محمد ناجي العطري «واستمع الى عرض سياسي قدمه المعلم تناول فيه الاوضاع الجارية على الساحتين الاقليمية والدولية والتي تحورت موضوعاتها حول فك غزوة وفتح المعابر والوضع اللبناني ومهمة الامين العام للجامعة العربية عمر موسى فيما يخص تنفيذ بنود المبادرة العربية في هذا المجال».

واضافت الوكالة ان المعلم اعرب عن «ارتياح سورية للبيان الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ في القاهرة (الاحد) بشأن الأزمة اللبنانية وامليها في ان يشكل ذلك اساسا ومنطلقا لفضي الى

ارتفاع منسوب التوتر بين باراك واولرت تقرير فينوغراد اليوم سيحسم مصير رئيس الوزراء الاسرائيلي

المصرة - القدس العربي
من زهير اندراوس:

اليوم الاربعة في الساعة السادسة مساء حسب التوقيت المحلي ستبدأ العاصفة السياسية في اسرائيل بعد ان تنشر لجنة التحقيق في اخفاق الجيش في لبنان، والمعروفة باسم لجنة فينوغراد، تقريرها النهائي، واجمع المراقبون على ان هذا اليوم ايضا بداية المعركة النهائية لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت، على حياته السياسية.

بالاضافة الى ذلك، اكادوا ان تمكن اولرت من اجتياز هذه المعركة الحرجة والحساسة، هو امر في غاية الصعوبة، اذراء تصاعد الاصوات النادية باقالته من منصبه، بما في ذلك الاصوات التي تتطرق من داخل حزب كاديبا الذي يترأسه. ولكن مع ذلك، يحاول اولرت ان يزاوِل عمله كالعادت، ولكن صحيفة (يديعوت احرونوت)، وهي كبرى الصحف الاسرائيلية، كشفت امس النقاب عن ان اولرت قام بصياغة ورقة تعليمات لرجال حزبه وردت فيها تعليمات حول كيفية التصرف بعيد نشر التقرير.

وبات واضحا ان الصحافة العبرية التي تلعب دورا هاما في صنع الرأي العام في الدولة العبرية انقسمت على نفسها، ففي حين تقوم صحيفة (معاريف) حملة شرسة ضد بقاء اولرت في منصبه، تقوم (يديعوت احرونوت) بدعم اولرت، وباتت الترسيمات الصارمة من المصادر السياسية المختلفة سيدة الموقف، وقيل يوم واحد من نشر تقرير فينوغراد النهائي، صرح مقربون من اولرت، انه لن يجري مفاوضات مع وزير الأمن، ايهود باراك، حول تقديم موعد الانتخابات، وذلك في أعقاب تقديرات الجهاز السياسي بأن باراك سوف يطالب بتقديم موعد الانتخابات الى مطلع العام 2009، بدلا من موعدا الطبيعي في خريف العام 2010. وقالت (يديعوت احرونوت) في عنوانها الرئيسي امس الثلاثاء ان منسوب التوتر بين قطبي الحكومة الاسرائيلية، اولرت وباراك، سجل امس ارتفاعا حادا، ولم تستبعد الصحيفة ان يؤدي هذا الامر الى قطيعة بين الرجلين، الامر الذي سيؤدي بطبيعة الحال الى سقوط الحكومة. ولكن مع ذلك، يشير المراقبون الى ان الاثنين ليسا معنيين بتقديم موعد الانتخابات، لعلمهما ان الفائز الأكبر من هذا التطور سيكون زعيم المعارضة وحزب الليكود بنيامين نتنياهو، الذي يعارض جملة وتضميلا اقتراح باراك بتشكيل حكومة طوارئ، ويؤكد انه يدعو الى تكتيك موعد الانتخابات، مع ذلك قال رئيس كتلة الليكود في الكنيست غدعون ساعر اسس الثلاثاء لاداعة الجيش انه لا يستبعد

اتصالات أمنية وسياسية بين العاصمتين وعمان سعت للتأكد من نوايا المصريين بعد تفكيكهم للحصار على حركة حماس الأردن: اهتمام بقراءة عن قرب مشهد فتح الحدود بين مصر وغزة.. واتفاق على أن اسرائيل تعبث بمعسكر «الاعتدال العربي»

القدس العربي
من بسام بدارين:

اهتمام الاردن بالاتصال المباشر مع المؤسسات الأمنية والسياسية في مصر بعد انهيار اسوار الحدود في رفح، له ما يبرره ليس فقط في إطار الفضول السياسي عند الحكومة الأردنية، ولكن في إطار الاقتراب قدر الامكان من فكرة المؤسسة المصرية المتصورها عما حصل وحصل، الامر الذي يفسر جزءا من اتصالات وزير الخارجية الاردني صلاح البشير في القاهرة ويفسر اتصالات موازية لشخصيات اردنية رفيعة في المستوى الأمني. سعت ليس فقط للتسيق ولكن لاكتشاف الواقع واختبار».

وبالنسبة للاردنيين لا مجال اطلاقا لشراء الرواية التي تقول بان الحكومة المصرية لم تكن طرفا في انهيار اسوار رفح وان ما حصل له علاقة باندفاع جماهيرية فقط، فالاردنيون متيقنون في مستويات السياسة

القدس العربي
من زهير اندراوس:

المصرة - القدس العربي
من زهير اندراوس:

اليوم الاربعة في الساعة السادسة مساء حسب التوقيت المحلي المحلي ستبدأ العاصفة السياسية في اسرائيل بعد ان تنشر لجنة التحقيق في اخفاق الجيش في لبنان، والمعروفة باسم لجنة فينوغراد، تقريرها النهائي، واجمع المراقبون على ان هذا اليوم ايضا بداية المعركة النهائية لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت، على حياته السياسية.

دمشق - ا ف ب: اعرب وزير الخارجية السوري وليد المعلم الثلاثاء عن «ارتياح» سورية للبيان الذي صدر الاحد عن اجتماع وزراء الخارجية العرب بشأن الأزمة اللبنانية في القاهرة، حسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية سانا.

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء السوري اجتمع الثلاثاء برئاسة محمد ناجي العطري «واستمع الى عرض سياسي قدمه المعلم تناول فيه الاوضاع الجارية على الساحتين الاقليمية والدولية والتي تحورت موضوعاتها حول فك غزوة وفتح المعابر والوضع اللبناني ومهمة الامين العام للجامعة العربية عمر موسى فيما يخص تنفيذ بنود المبادرة العربية في هذا المجال».

واضافت الوكالة ان المعلم اعرب عن «ارتياح سورية للبيان الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ في القاهرة (الاحد) بشأن الأزمة اللبنانية وامليها في ان يشكل ذلك اساسا ومنطلقا لفضي الى

دراسة اسرائيلية توصي باغتيال الشيخ نصرالله لـ «قطع رأس الفول» واستعادة هيبة الدولة العبرية



المصرة - القدس العربي
من زهير اندراوس:

المصرة - القدس العربي
من زهير اندراوس:

اليوم الاربعة في الساعة السادسة مساء حسب التوقيت المحلي المحلي ستبدأ العاصفة السياسية في اسرائيل بعد ان تنشر لجنة التحقيق في اخفاق الجيش في لبنان، والمعروفة باسم لجنة فينوغراد، تقريرها النهائي، واجمع المراقبون على ان هذا اليوم ايضا بداية المعركة النهائية لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت، على حياته السياسية.

عواصف ثلجية وأخرى سياسية تضرب لبنان.. وموسى الاحد في بيروت لتحديد نسب التمثيل في الحكومة جنابلا اتهم حزب الله بتسهيل عمل المخابرات السورية وجمع نفى تورط القوات في عمليات القنص في مارمخايل



تأهب للجيش اللبناني وسط بيروت

بيروت - القدس العربي
من سعد الياس:

بالزامن مع العواصف الثلجية التي تضرب لبنان اعتباراً من ارتفاع 600 متر وما فوق، فإن العواصف السياسية لم تهدأ خصوصاً بعد الاحداث الدراماتيكية التي حصلت لحدث القائد في الضاحية الجنوبية وحمل الجيش اللبناني على التعامل بقسوة مع المظاهرين، الامر الذي دفع برئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الى مطالبة قائد الجيش العماد ميشال سليمان بتأليف لجنة تحقيق لتحديد المسؤوليات في ظل قيام أكثر من نائب في (حزب الله) بالحدسيت عن ان الشهداء الذين سقطوا قتلوا برصاصات من امتار محدودة في اشارة غير مباشرة الى عناصر الجيش، وقد اتهم هؤلاء النواب ومن بينهم النائب حسين الحاج حسن أحد الضباط وليس قائد الجيش بإعطاء الامور الى العسكريين بعد حدوث مثل هذه المقتلات.

فيما تكررت وسائل اعلامية قريبة من المعارضة أنه تم توقيف 3 عناصر من القوات اللبنانية بتهمة قيامهم بعملية قنص للمختارين، إلا ان رئيس الهيئة التنفيذية للقوات سمير جعجع الذي زار امس رئيس الحكومة فؤاد السنيورة نفي عن هذه العلوامات وأكد انها «غير صحيحة».

وفي خطوة ايجابية اعتبر رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الضحايا الذين سقطوا في مار مخايل بانهم شهداء الواجب الوطني ودعا الهيئة العليا

بيروت - القدس العربي
من بسام بدارين:

اهتمام الاردن بالاتصال المباشر مع المؤسسات الأمنية والسياسية في مصر بعد انهيار اسوار الحدود في رفح، له ما يبرره ليس فقط في إطار الفضول السياسي عند الحكومة الأردنية، ولكن في إطار الاقتراب قدر الامكان من فكرة المؤسسة المصرية المتصورها عما حصل وحصل، الامر الذي يفسر جزءا من اتصالات وزير الخارجية الاردني صلاح البشير في القاهرة ويفسر اتصالات موازية لشخصيات اردنية رفيعة في المستوى الأمني. سعت ليس فقط للتسيق ولكن لاكتشاف الواقع واختبار».

وبالنسبة للاردنيين لا مجال اطلاقا لشراء الرواية التي تقول بان الحكومة المصرية لم تكن طرفا في انهيار اسوار رفح وان ما حصل له علاقة باندفاع جماهيرية فقط، فالاردنيون متيقنون في مستويات السياسة

المصرة - القدس العربي
من زهير اندراوس:

المصرة - القدس العربي
من زهير اندراوس:

اليوم الاربعة في الساعة السادسة مساء حسب التوقيت المحلي المحلي ستبدأ العاصفة السياسية في اسرائيل بعد ان تنشر لجنة التحقيق في اخفاق الجيش في لبنان، والمعروفة باسم لجنة فينوغراد، تقريرها النهائي، واجمع المراقبون على ان هذا اليوم ايضا بداية المعركة النهائية لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت، على حياته السياسية.

المصرة - القدس العربي
من زهير اندراوس:

المصرة - القدس العربي
من زهير اندراوس:

اليوم الاربعة في الساعة السادسة مساء حسب التوقيت المحلي المحلي ستبدأ العاصفة السياسية في اسرائيل بعد ان تنشر لجنة التحقيق في اخفاق الجيش في لبنان، والمعروفة باسم لجنة فينوغراد، تقريرها النهائي، واجمع المراقبون على ان هذا اليوم ايضا بداية المعركة النهائية لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت، على حياته السياسية.



الضنان جهاد العامري في معرضه الجديد بغاليري لاينز؛

ثيمة «المرأة» تستهويني لأنها تواجهني مع نفسي وتعكس بيئتي

عمان - «القدس العربي»:

من يحيى القيسي

يشهد غاليري لاينز بعمان خلال الفترة من 21 كانون الثاني (يناير) الجاري وحتى 21 من شهر شباط (فبراير) المقبل معرض الفنان الأردني جهاد العامري، والذي خصصه لأعماله الغرافيكية الملونة، والتي ضمت نحو خمسين لوحة تراوحت أحجامها وطريقة قطعها ما بين الجدارية والبانوية المتوسطة والمستطيلة، والعامري في تجربته الجديدة التي حملت اسم «المرأة» يواصل ابتكاراته لتصبغها غرافيكية جديدة، وتحقق على التوازي مع الجهد في مجال الحفر، وتنتج على التوازي مع الجهد التعبيرية في مجال التيمات، ولعله من الفنانين الأردنيين القلائل الذين دخلوا عالم الاحتراف في مجال الغرافيك بقوة، وسبق أن قدم معرضاً متميزاً في غاليري الأورفلي بعمان لاقى الكثير من اعترافه من النقاد والفنانين، ولعله في معرضه الجديد بغاليري لاينز، يواصل تأمله في الطبيعة وتقدمه من جماليات وشخص يتنمي بالأساس إلى الريف، حيث الألوان الصفراء والخضراء والبيضاء واشتقاقاتهما من جهة، والألوان الشمسية المشرقة مثل البرتقالي والأزرق من جهة أخرى، وثيمة إشارات لتخطيطات كهوفية الطابع تشبه تلك التي اجزأها الانسان الأول في خربشاتة الأولى على الجدران، وهنا يدخل اللون الأخضر الطلبي، والوان أخرى مثل الرمادي والأسود والأبيض، عموماً فإن التجربة العامرية تستحق التأمل والاحتفاء بها، وهذا الفنان الشاب قادم في النهاية من عائلة فنية وأديبة معروفة، إضافة إلى بيئته الغورية الخاصة، التي بدت بعض ملامحها في اللوحات، أما التقنيات التي نفذها الفنان فهي مختلفة منها المزج بين الطابعة عن يابلية خشبية والليثوغراف وكذلك المزج بين اليابلية المعدنية والطباعة الحجرية (الليثوغراف)، وقد بدت اللوحات كما لو أنها حفريات سطحية على مرآة صقيلة، أو انكاس للطبيعة على زجاج المرآة، وعن هذا التوجه يقول الفنان العامري، د. باسم محمد:

تقدم «المرأة» في أعمال الفنان جهاد العامري حركة باتجاهات مختلفة منها ما يحاكي الواقع، أو ما نسميه المشابهة وهي نقل الواقع ليس كما نتمناه بل كما نراه... فكانت الأشكال تقوم على بقايا أهملت أو أسقطت مضامينها من خطوط ويقع والوان ملات حياتنا المعاصرة من دون أن نلتفت إلى جمال تكوينها... مرآة الفنان عكستها في حدود ما نسميه لوحة مليئة بالأثر الذي ندير ظهرنا له دون شعور... ومراته في الجانب الآخر نلتق قهوماً، إذا ما عرفنا أن كل ما في المرآة لا يمكن لمسه أو شمسه أو تذوقه، بل يمكن رؤيته، فالأعمال بمجملها جزء من أوهامنا وأحلامنا النسبية.

أما الناقد الأردني غازي نجيم فكتب في ملحق الدستور الثقافي عن هذه التجربة يقول «ترى العامري معنا في تصوير إمكان طفولته من خلال صور ومشاهد تحمل كنهية الأرض والنور والهواء وهوية المكان والعيش مثل قبب الأضرحة والنباتات والسهول والجبال والنباه والأشخاص، وهو هنا يحتفل بالدلالة قدر احتفاله بالشكل، ولا يبالي في كليهما، ويروح الباحث الدؤوب وظف الألوان التي تقرب في درجاتها اللونية من مثيراته الجمالية المحيطة به، والهمة البيئية التاريخية وأضحيتها بالتخف نوعاً ما من الإغراق في التفاصيل وفي استعمال الألوان».

ويقول الفنان العامري عن الجديد في هذا المعرض على مستوى التيمات أو التقنيات رداً على أسئلة «القدس العربي»:

في معرضي السابق اشتغلت على محيطي الأول وهو الحقل وبحثت فيه من الناحية الجمالية والبصرية كون المكان لم يأخذ حقه في تجليات الفن الأردني، إلى جانب أن المكان يخصني ولأقت حسب آراء النقاد والفنانين تجاوباً عالياً حيث قالت الفنانة الأميرة وجدان علي في تصريح لها في الصحافة الأردنية «إن الفنان جهاد شكل مطرقة في الغرافيك الأردني».

أما في هذه التجربة فإنتي اطرح على صعيد الثيمة والوضوع أيضاً ما يخص جزءاً من مكاني الأول وهي مفردة المرأة بوصف الشهر مرآة والنبع والسود المائتية في الاغوار الشمالية وهذه الثيمة شكلت مرجعية أساسية في معرضي هذا حيث ترى الأشكال معكوسة في الماء إلى جانب مفردة الانسان والقصب والاشباح، وموضوع المرأة موضوع عتستوهوني كونها السطح الذي يوجدك بالتحقق إلى ترى نفسك مع الحياة وهي مادة يومية تصطبغ بها لغادار إلى الحياة مصحولين بعاشق تصالحنها مع المرأة، معرض مرآة مادة عابطة وجمالية وفلسفية المحتمل التأويل المفتوح لذلك اتحت لي تلك الثيمة متأخراً حراً للحركة في التكوين والتعبئة على حد سواء، وأنا هنا أسخيد مراياي وأنيش ذاكرة الأشياء والوهمي في الصورة لذلك نفت بسماح المعرض من خلال تقاليد الأعمال التي تعكس كل واحدة فيها عناصر اللوحة الأخرى كما لو أن الأعمال تتنثر أمام نفسيها لتقول شيئاً عنها وعني فلم تكن المرأة في معرضي مطروحة بالفكره التقليدية فستجد مرآة التراب والقرعة والعشب والسماء والنهر، انها الغضة المفتوحة على كل الاحتمالات، أما بخصوص التعبئة فقد وجد حبس للتلوغراف والطباعة عن يابلية خشبية وحسب مرجعياتي فإنا هذه التعبئة قصد المزاوجة بين الطابعة الخشبية والحجرية لم تطرق على الأقل في الاردن وكنت أريد من هذا المزاج بين تقنيتين افتاء السطح الغرافيكي واعطاه عمقا غير تقليدي إلى جانب انه يخدم الموضوع الذي اطرحه على وحول سؤال إن كان يرى بيان الفنان الأردني سيستد في تطوير تجربته الشخصية إلى ذاتها أم يلجأ إلى الاستشارة الآخرين أو التعلم منهم، يقول العامري:

«السؤال الذي طرحه هذا جهد كون الفنان ليس نبأ شيطانياً فأنا استفدت من مناخ العائلة كونهم فنانين وشعراء وهذه الأجواء خلقت على الكثير مما يعاني منه الآخرون ولا بد من وجود الوهمي أو، كذلك استفدت من دراستي للفنون الجميلة في بغداد

ساء من الريش

فاضل عباس النجار*

قصيدة الى العراق

الفرع عبقها بين خزانة الملابس والفتاء وبيت المؤونة إذا لم يكن ذلك من سلالة النخيل فمما الذي يدعوني إلى أفق من سلاله النخيل يبتعد نخوي.

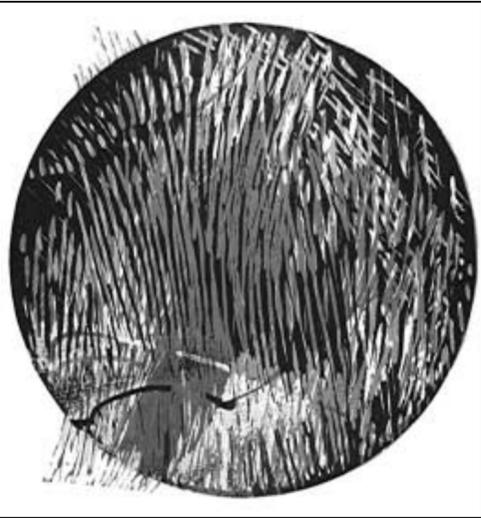
ينبض القلب ليأبمه القادمة سهواً في الموت طلع ولا شيء غير الثلج يكرر على مسامعنا؛ الحياة حلال طيب لأستائي.

من المغيد للغاصدين إلى المنغى زهور على أهبه الكأء وتيجان عار ما الذي يدعوني للسطوح عند شاطئ يتواصل في المنام القديم أراني ومصباحي أضعف فيه إلى بداياتي

يكفيني أن لا تتخالل القناديل في مسيرها اليك بصنمية العبد الفقير أن لا يكون حضور الهاوية أكبر من خلو الإرادة حشاش عتية الدار تقامر بعظام اجادبي الطللا في الشوارع تنازع النهار اجساداً ميتة



جهاد العامري (القدس العربي)



لوحتان للفنان (القدس العربي)

حواراتي مع النقاد الاجانب والعرب، إلى جانب ورشات العمل التي شاركت فيها مع الفنانة الأمريكية (ان ان) وورشه العمل مع البروفيسور البولندي باراك في مركز اورينو في ايطاليا، وقرعي في أكثر من شهرين، ولم يذهب ذلك عبثاً حيث حصلت على أكثر من جائزة في مجال الرسم والغرافيك، واعتقد جازماً أن الفنان هو الذي ينظم إلى محيطه ويستفيد منه من خلال رؤيته الخاصة، نحن في الاردن نمتلك الواقع المحسرة في تقاليدنا وانت روائي وتحرف ذلك، ومسكنتنا الفنان الذي انفعه الغرر متناسين حيواتنا المهمة التي تحتاج إلى اضاءات ابداعية من خلال الشعر والرواية والفنون التشكيلية والدراما والسينما، لقد تشكلت مرجعياتي التي استندت عليها من خلال اعادة النظر بمكان ثقولتي واصبحت شاهده واتامله بعين أخرى ووجدت كنزاً لا ينضب في كل مرة أعيد النظر في تلك الامتعة، إلى جانب الرجعات والرحلات الفنية كذلك في أمريكا، المهم في الامر انني فنان يشتغل بشكل يومي لأن الجامعة التي عمل بها كمدرس للغرافيك اتاحت لي مجالاً كبيراً في العمل كون الادوات متوفرة، وفي كل مرة اكتشفت تقنيات جديدة في فنون الغرافيك من خلال المشاهدة والعمل المتواصل، والاتطرق على العمل هو ليس للفنان لذلك ادعو الزملاء للانتباه إلى التجريب والمخاطبة في مراسمهم بعض النظر عن الظروف المحيطة».

وبخصوص موقع الغرافيك الأردني مقارنة بالتجاربي العربية ولماذا لا يكاد النقاد ومؤرخو الفن يهتمون إلى النجز الأردني في هذا المجال يقول:

تجاربته السابقة، بعيداً عن اللحاحات المادية والتي لا تغطي خامات وبروايز الأعمال، وهي رغبة حقيقية للاضاح عن النجز بعيداً عن الجانب المادي والذي لا يحول عليه كوننا من البلاد التي لم تترسخ فكرة بقيت الإشارة هنا إلى ان الفنان جهاد العامري من مواليد غور الأردن عام 1977م، وهو حاصل على بكالوريوس في الفنون الجميلة «رسم وتصوير» من جامعة بغداد. ويعمل حالياً في الهيئة التدريسية في كلية الفنون والتصميم، بالجامعة الأردنية، وقد شارك في العديد من الدورات في مجال الحفر والطباعة الحجرية وصناعة الورق، وفي أكثر من 40 معرضاً جمعاعياً داخل الأردن وخارجه ومنها: تريالبي الحفر الدولي، القاهرة (2006)، بيثالي بنغلاديش الدولي (2006)، معرض «أربع فنانين من الأردن»، لوكا، احتفاء بشعرها (2007).

كما شارك في ملتقيات دولية في كل من: لبنان، إيطاليا، مصر، أمريكا واليونان، وحصل على إقامة فنية لمدة شهرين في سويسرا (2006)، وعلى الجائزة السنوية لرابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين (2002)، وعلى الجائزة الثانية مناصفة بالمعرض السنوي لرابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين (2005)، وله معرضان شخصيان: معرض «حقل»، غاليري الأورفي (2006)، وقاعة كراج، سويسرا (2006).

وهو عضو رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين، وله مقفحاتيا في العديد من الاماكن منها «المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة»، و«مركز اورينو العالمي للحفر»، إيطاليا.



لوحتان للفنان (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

« اغتصاب الذاكرة» لايهاب الحضري؛

تدمير اسرائيلي منهجي للذاكرة الفلسطينية

يثير الكتاب الصادر حديثاً للزميل الكاتب والصحافي «ايهاب الحضري» تحت عنوان «اغتصاب الذاكرة»، الاستراتيجيات الاسرائيلية لتهود التاريخ، العديد من القضايا المهمة والمؤثرة في راهن العلاقات العربية الاسرائيلية، في لحظة تنطلق فيها مبادرات السلام على المستوى الرسمي، مدفوعة بمحاولات عربية مستميتة لتقديم صورة يلح عليها الغرب لخراج العربي من أصابير مواصفته الاستشراقية باعتباره بدويا وراهابيا بالسليقة.

والكتاب يكشف المحاولات الاسرائيلية المدعومة بالضبط الاستعماري، البريطاني الأمريكي على وجه الخصوص، لتزوير وتزييف تاريخ المنطقة عبر اخطاء ومحو مئات المواقع الأثرية وتغيير سرعة الكثير من الاكتشافات الأثرية التي من شأنها اخراج بني اسرائيل من تاريخ المنطقة.

يرصد ايهاب الحضري تلك المحاولات التي بدأت من الباحث والمستكشف «هورا كارثر» الذي هدس سفيره البريطاني في القاهرة في مطلع القرن الماضي بكشف خبيثة تحوي بريدية في مقبرة توت عنخ آمون تكشف عن الوقائع الحقيقية لخرج بني اسرائيل كما سجلتها الحكومة المصرية القديمة عن الخروج من مصر، وكان ذلك على خلفية تدخل الحكومة المصرية في أعمال كارثر ومنعه من مواصلة اكتشافاته.

وبحسب الحضري فإن الكشف عن هذه الوثيقة كان يعني تسليم عرب فلسطين سلاحا يهدد ادعاء اليهود بحقهم التاريخي في أراضي فلسطين وينسف دعواهم من جذورها. ويذكر الحضري في مقدمته ان الخطط بين السياقين الديني والتاريخي لدى اليهود قائم طيلة الوقت، ويرى ان ذلك يعني التديبر العمدي لسرقة التاريخ، ويشير إلى ان هذا الهدف تضافرت عليه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية واجهزة الاستخبارات والمستشرقون وينقل عن الكاتب الاسرائيلي «يثير عمعيكام» قوله: ان كل مدرسة تعنى بالاستشراق بها ضابط كبير من الخبرات يتولى توجيه دراساتها.

تاريخ من المحو اليهودي

يشير ايهاب الحضري في الفصل الأول من الكتاب إلى أنه في عام 1967 وبعد أربعة أيام فقط من بدء الحرب بدأت اسرائيل في ازالة حي التري بأكله بمدينة القدس، واستولت القوات الاسرائيلية على المتحف الفلسطيني وحولته إلى مقر لدائرة الآثار الاسرائيلية، وكذلك سرقت الدولة المحتلة أرشيف دائرة الآثار الفلسطينية ونهبت آثار المتحف للقضاء على كل أثر كتعاني فلسطيني، ويضيف الحضري رآيه بعد خمسة وثلاثين عاماً من هذا التاريخ صدرت الأوامر للاطاحة بثلاث من المدن القديمة في نابلس والخليل وكتيبة المهدي في لحم، وقامت بالهجرة مدرعات وديبابات وطائرات اباتشي، واف 16، وهو الأمر الذي وصفه مؤرخون بأنه نسو لك لا يقل عن ممارسات التطهير العرقي، وتلت ذلك محاولات لضم مواقع عربية إلى قائمة التراث العالمي باعتبارها مواقع اسرائيلية، وفي مدينة بيت لحم يذكر الحضري أنه تم تدمير الشوارع والوجهات والعديد من المباني التاريخية رغم أن المدينة تحظى بالاحترام التاريخي باعتبارها مسقط رأس السيد المسيح، وقد ذكر المؤلف نقلا عن رسالة للمجلس الدولي للمتاحف والواقع إلى منظمة اليونسكو أن الدمار الأكبر كان من نصيب نابلس وبيت لحم، ففي الوقت الذي منعت فيه حركة السيارات والمعدات الثقيلة من ديباتاتها على الععمار كانت القوات العسكرية الاسرائيلية تستخدم الدبابات والجرافات لشق طرق في الشوارع التي يبلغ عرضها من مترين إلى ثلاثة أمتار، وقد أزيلت في نابلس منشآت تعود إلى العصر العثماني مثل الخانات والحمامات القديمة ومصنعة الصابون وعدد من القصور التاريخية المميزة، ونسف باب القصبو لكتيبة المهدي ببيت لحم، كذلك يقدم الحضري بيانا صدر عن اتحاد مهندسي مدينة نابلس بحصر الآثار التي تم تدميرها، مثل جامع الحضرة الذي يتجاوز عمره الألف عام، والجامع الكبير ويبلغ عمره 1800 عام حيث كان في الماضي كنيسة بيزنطية، وجامع الزيتون ويتجاوز عمره 1600 عام، والكنيسة الأرثوذكسية اليونانية ويتجاوز عمرها أربعمئة عام، كذلك تم تدمير ستين منزلاً على الأقل تنتمي لعصور تاريخية مختلفة إضافة إلى التدمير الجزئي لحوالي 200 منزل آخر، بالإضافة إلى تدمير أكثر من ثمانين مبنة من شوارع المدينة القديمة المصرية التي تجد رصفها، هذا حسبما ينقل من الملائمة أثر.

ويذكر ايهاب الحضري وقائع ذلك الاجتاع الغربي لخبراء الآثار العرب في القاهرة في نيسان (أبريل) عام 2004، حيث كانت اسرائيل في ذلك الوقت تخطط لرفع القدس من قائمة التراث العالمي، ويروي الحضري أن القصة بدأت خلال اجتماع المؤتمر العام الثاني والثلاثين لمنظمة اليونسكو التي عقد عام 2003 حيث تقدم مندوب أمريكا وأطراف أخرى بتوصية بتشكيل لجنة فنية لعناية حالة الحفاظ على التراث الثقافي لمدينة القدس وأسوارها. ويشير الحضري إلى أن غرابة هذا المطلب تكمن في أن اسرائيل كانت تتصدى دائما وبمعاونة امريكية لفكرة تشكيل أية لجنة فنية بتكيتها أن لنفض ممارسات تجاه التراث الفلسطيني، ويضيف المؤلف: ان التوصية هذه كانت امريكية ولم تلق نفس رد الفعل الاسرائيلي فتم تشكيل لجنة برئاسة مدير مركز التراث العالمي ضمت مندوبين من المنظمة الدولية للمباني التراثية والوكالة العالمية لصحابة وترميم المباني التراثية، وجيوفاني ميوندي رئيس وحدة المواقع التراثية العربية على قائمة التراث العالمي إضافة إلى عدد من الخبراء الأمريكيين.

ويضيف الحضري أنه كان من المفترض أن تضم اللجنة عالم الآثار «أوليف جرابار» غير أن السلطات الاسرائيلية رفضت استقباله لأسباب قالت انها أمنية، رغم انه الوحيد الذي كان متخصصا في آثار القدس بين أعضاء اللجنة، وقد لاقى الأمر احتجاجا عربيا داخل المنظمة، وانتهت تقرير اللجنة المربع اصداره وتوات بعد ذلك الاحتجاجات العربية، وقد ظهرت النتيجة الحقيقية للجنة بعد اجتماع السفراء العرب مع رئيس آثار شيان الذي قدم تقريرا شامحا ظهر فيه جليا ان اللجنة لا تذكر ان القدس مدينة محتملة، لا تحمل الاحتلال أية مسؤولية عن تزي الأوضاع المعيشية والأثرية في المدينة وهو ما يهدد بأخراجها من التراث العالمي.

ثم يقدم المؤلف بابا تحت عنوان «تعبئة الزيف» يرصد فيه محاولات اسرائيل التاريخية تزيف التاريخ الانساني لا سيما التراث المصري في حقبة الفراغية التي بدى اليهود أنهم عدة اذواق بنائها، ويوضح المؤلف ذلك في تتابع المحاولات لرطب الحفر القديمة بأبنياء بني اسرائيل والتشكيك في نسبة الملوكة المصرية لأصحابها الحقيقيين، ثم يتناول الحضري نهب آثار سيناء بعد احتلالها عام 1967، كذلك تضمن الكتاب عدة أبواب خصصها المؤلف للنقح السليبي لمحاولات تهويد تراث المنطقة، ويثني كتابه بالتدريج ما أسلمه محاولات اغتصاب الذكرة وبعدلات متسارعة وبمساندة قوى عالمية ذات مصلحة في هذا الاغتصاب.

يقع كتاب ايهاب الحضري «اغتصاب الذاكرة» في 176 صفحة من القطع الكبير وصدر عن مركز الحضارة العربية للنشر والطبع.

الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما تقدم جوائز قيمة لكتاب السيناريو

رئاسة مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي تنظمه الجمعية وتهدف المسابقة الى تشجيع تقديم كتاب جدد للمساهمة في الارتقاء بالفيلم السينمائي. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى 100 الف جنيه مصري (18 الف دولار) وقيمة الجائزة الثانية 60 الف جنيه (11 الف دولار) والجائزة الثالثة 40 الف جنيه (7 الاف دولار). وتشترط المسابقة ان يكون كاتب السيناريو سبق وحصل على جوائز في اية مسابقة اخرى وان تسلم مؤلفاتهم في نهاية شهر نيسان ابريل من كل عام وسيتم توزيع الجوائز في فعاليات مهرجان الاسكندرية السينمائي في ايلول/سبتمبر من كل شهر.

رئاسة مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي تنظمه الجمعية وتهدف المسابقة الى تشجيع تقديم كتاب جدد للمساهمة في الارتقاء بالفيلم السينمائي. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى 100 الف جنيه مصري (18 الف دولار) وقيمة الجائزة الثانية 60 الف جنيه (11 الف دولار) والجائزة الثالثة 40 الف جنيه (7 الاف دولار). وتشترط المسابقة ان يكون كاتب السيناريو سبق وحصل على جوائز في اية مسابقة اخرى وان تسلم مؤلفاتهم في نهاية شهر نيسان ابريل من كل عام وسيتم توزيع الجوائز في فعاليات مهرجان الاسكندرية السينمائي في ايلول/سبتمبر من كل شهر.

الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما تقدم جوائز قيمة لكتاب السيناريو

رئاسة مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي تنظمه الجمعية وتهدف المسابقة الى تشجيع تقديم كتاب جدد للمساهمة في الارتقاء بالفيلم السينمائي. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى 100 الف جنيه مصري (18 الف دولار) وقيمة الجائزة الثانية 60 الف جنيه (11 الف دولار) والجائزة الثالثة 40 الف جنيه (7 الاف دولار). وتشترط المسابقة ان يكون كاتب السيناريو سبق وحصل على جوائز في اية مسابقة اخرى وان تسلم مؤلفاتهم في نهاية شهر نيسان ابريل من كل عام وسيتم توزيع الجوائز في فعاليات مهرجان الاسكندرية السينمائي في ايلول/سبتمبر من كل شهر.

هطول غزير بعد غياب خمسة أعوام؛ دمشق في الثلج... حين يشتعل وطقوس ذابت!



ثلوج في دمشق (القدس العربي)

عرفتها ذاكرة المدينة: طقوس نوبها الزمان... فالأسرة لم تعد تجمع الأجداد والأبناء والأحفاد إلا في مناسبات استثنائية وقسرية ليس بينها اللعب الكثير... والبيت الدمشقي الذي يقترش الثلج أرض دارة الواسعة ويخالط خضرة أشجاره بالبياض، أو يزين شرفاته الحانية وأسفلح منازلهم بصائم تقية طاهرة صار نكروا من الماضي... وبيت المسونة الذي كان جاهزا لحل كل أشكال حالة منع التجول والتسويق أيام عيدنا عينا اقتصاديا ومنزليا على الأسرة، ولم يعد له ضرورة في ظل أسواق ومخازن تجارية تؤمن كل شيء لحظة بلحظة!

مئة حمل أيام الصيف، وبالجملة فلا ينقطع الثلج عندنا في الشام، لا صيفا ولا شتاء... فهي حرفة يتعيش بها كثير من الناس، فسبحان من ألهم ما أراد ما يريد.

الثلج في التراث الشعبي!

ويحفل التراث الشعبي الأدبي والعامي، ببعض الأشعار والملح والأمال عن الثلج في دمشق، ولعل أطرفها هذه الأبيات التي تحذر زائري دمشق شتاء من قسوة الثلج فيها: لا تلوموا دمشق أن جشمتوها فهي قد أوضحت لكم ما لديها انها في الوجوه تصحك بالزهر لمن مرّ بالربيع علسها

وتراها بالثلج يتسحق في لحيه من جاء في الشتاء إليها العنب المحلي والمتكف الذي يسمى (الديس) أو يستعملون عن الديس بعضي اللبمون أو البرتقال المحلي... فيحصلون على آيس كريم طبيعي من تلح السماء!

حرفة دمشقية اسمها التلاج!

وقد استغل الدمشقيون موسم الثلج ليصنعوا منذ قديم الزمان، نوعاً من الآيس كريم، الذي أطلقوا عليه اسم (سويق) حيث كانوا يجمعون الثلج النظيف من أسطح منازلهم في أطباق، ثم يصبون فوقه عصير العنب المحلي والمتكف الذي يسمى (الديس) أو يستعملون عن الديس بعضي اللبمون أو البرتقال المحلي... فيحصلون على آيس كريم طبيعي من تلح السماء!

وقد دخل الثلج في تسبيح الحرف الدمشقية، ويذكر محمد سعيد جمال الدين القاسمي في كتابهما (قاموس الصناعات الشامية) أن هناك حرفة كانت رائجة في دمشق هي (تلاج) بتسديد اللام، وكانت تطلق على من: (ياتي بالثلج من محله المخمر فيه أيام الشتاء)، وفي تفاصيل هذه الحرفة أن الثلج كان يكبس ويخزن في بعض البلدات الجبلية المحيطة بدمشق، كالكلم ومين... ثم يترك إلى أيام الصيف في أماكن باردة لا تدخلها الشمس، ليروج ويباع على شكل أحمال على طائر تجرها الأحصنة والبغال ويطلق عليها (الضرمة شتر)!

ويتابع القاسمي توصيفه لتلك الحرفة فيقول: (وقد كثرت عندنا «الضرمة شكر» في الشام، فباع في كل يوم لتلك الحرفة أكثر من مائة ألف درهم)؛ وكان بالامكان الوصول إلى

محمد منصور

جاء هطول الثلج في دمشق بغزارة هذا الشتاء، ليعيد إلى الأذهان صوراً اجتماعية حميمة، حين كان هطول الثلج يصنع طقوساً بزمزيد من خير السماء، ويختلط تعثر الكثير من مناحي الحياة اليومية بسبب تراكم الثلوج، بتدفق الألفة الاجتماعية وهي تتغلب على الظروف الطارئة والصعب!

الثلجة الصغيرة والكبيرة!

يؤرخ الدمشقيون هطول الثلج بكثير من الدقة والعناية... وفي العقود الأخيرة، هطل الثلج بغزارة في دمشق مرة في شتاء عام 1992-1993 وأخرى في شتاء عام 2003-2004 وهكذا انقطع هطول الثلج في دمشق لمدة خمس سنوات، ليعود في شتاء العام الحالي 2008، حاملا معه الخير والبشرى والشوق في الآن نفسه! فقد جاء الثلج هذا العام بعد موجة صقيع حادة... وبعد هطولات مطرية متفرقة لم تكن كافية لتغذية ينابيع نهر بردى، الذي يري الدمشقيون في استعادته لعافيته مع اطلالة كل ربيع عنواناً لعافية المدينة، التي ما انفتحت تعصف بها الكوارث البيئية والتشوهات العمرانية، جراء سياسة ارتجالية خاطئة مورست لسنوات طويلة، من دون الاهتمام بخصوصية المدينة والحرص على فرائدها البيئية!

ويميز الدمشقيون بين نوعين من الهطولات الثلجية، فهم يطلقون اسم (الثلجة الصغيرة) على الهطولات الحدودية، التي لا تتراكم جيداً ولا تترك أثراً طويلاً، أما الهطولات الغزيرة التي تتراكم، وتقطع الطرقات، وتغلف المدينة وأزقتها وجواربها برداء أبيض تتلخخ به أيام عدة، فهي (الثلجة الكبيرة) وهي تحمل بشرى الخير رغم قسوة ظروفها المناخية واعاققتها لحركة الحياة أحياناً كثيرة!

ورغم أن الثلج يهطل كل عام في ريف دمشق، وخصوصاً في المناطق الجبلية المرتفعات القريبة، والتي لا تبعد أكثر من أربعين كيلومتراً عن المدينة، كما في بلدة (بلودان) المرتفعة والمطلّة على سهل الزبداني في مناطق تعرف بأنها مراكز اصطيف أيضاً... ورغم أن أهل دمشق يقصدون بلودان وسرغايا والعديد من البلدات القريبة في ريف المدينة كل عام، ليمارسوا هواية اللعب بالثلج... إلا أن هطول الثلج في المدينة تحديداً، يفتح أفقاً جديدة من الأمل والخير... وفي الأمل الشعبية الدمشقية، فإن عنوان التفاؤل يأتي عام جديد يتخلص في القولة الشعبية الدارجة (جعلها الله سنة بيضاء علينا وعليك) وهي عبارة ترجو هطول الثلج حتى تتحول بعض أيام السنة بلونه الأبيض... التي جانب معانيها الرمزية الأخرى التي تشمل الفرح والخير بالتاكيد!

موسم دفء عائلي!

وقد كان الدمشقيون يستقبلون هطول الثلج باهتياج قصير تدبو أقرب إلى الدعاء اللهم ارحمنا ورحم آبائنا وأمهاتنا وأولادنا ومجاننا وقطع أسباب الرزق، فإن الله كفيل بتدبير شؤون عبادنا!

هذه الفلسفة الشعبية البسيطة، تبرز حب أهل دمشق لمظاهر الطبيعة في كل فصل من الفصول... فهم يعيشون سيران الزهر في مطلع الربيع، وزينات الصيف والإقامة في الصايف طيلة فصل الصيف، وهم على استعداد في الشتاء لتحمّل هطول الثلج ومخاطره أحياناً، مقابل ذلك التوق للعلم والمعاينة ذلك البياض النقي اللبّيع، والاطمئنان على وفرة موسم الخير، من خلال ما يشكله



ريان في لقطة من «ما حرام» (القدس العربي)

ريان ينهي تصوير «ما حرام» في طقس بارد

بيروت - «القدس العربي»

في طقس بارد وصلت فيه درجة الحرارة إلى ما دون الصفر أنهى الفنان ريان تصوير أغنيته «ما حرام»، من سي دي «مين بروح» في بلدة بيت مري الجبلية. المخرج هو وليد ناصيف الذي يتعاون معه للمرة الخامسة على التوالي. وفي هذا الفيديو كليب رافقت ريان بطلة من تونس حضرت خصيصاً إلى لبنان لهذه المهمة ولعبت دور الحببية. ريان بدأ تصويرها وأمسياً وحالماً كما هي عادته. وقد تم التصوير في أجواء من الحساسية العالية الأمر الذي أضفى دقّة على المكان في مواجهة برودة الطقس. وقد ظهر ريان بملابس من تصميم حسام شعراوي.



إقبال كبير على مسابقة أفلام من الإمارات في دورتها السابعة

ابوظبي - من جمال المجيدة:

كشف محمد خلف المزروعى مدير عام هيئة ابوظبي للثقافة والتراث عن ازدياد عدد الأفلام المشاركة في مسابقة أفلام من الإمارات التي تنظمها الهيئة في دورتها السابعة 2008 بما يزيد عن 20% عن الدورة السابقة 2007. كما بلغ عدد الدول المشاركة 30 دولة عربية وأجنبية، في حين تضاعف عدد الطلبة المشاركين في المسابقة إذ تجاوز العام الحالي 120 مشاركة، بينما كان عددهم في الدورة الماضية ستين طالباً فقط.

وأوضحت اللجنة المنظمة أن المسابقة التي تقام خلال الفترة 27 شباط (فبراير) ولغاية 4 آذار (مارس) 2008، شهدت إقبالاً كبيراً من قبل المخرجين الإماراتيين، وخاصة بعد الاعلان عن مشاركة أفلام المسابقة في مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي، وهذا ما زاد من ثقة الشباب السينمائيين بالهيئة وعبر عن جديتها في تحقيق الطموح بتأسيس فن سينمائي في منطقة الخليج.

كما أعلنت ادارة المسابقة عن تلقيها عدداً كبيراً من السيناريوهات من قبل الكتاب العرب، والذين يبحثون عن مخرجين إماراتيين لتحويل نصوصهم إلى أفلام.

وقد أشادت ادارة المسابقة بمبادرة جامعة زايد التي تدعم المسابقة وتقدم لها المساعدة عبر تطوع عدد من طلابها في قسم الدراسات الدولية، للعمل في تسيير شؤون المسابقة، حيث أبدى حماساً كبيراً، ورغبة شديدة في التعلم، نظراً لما يتخذه لهم هذا العمل من فرصة لاكتساب خبرات في مجال السينما والعلاقات العامة وذلك من خلال متابعتهم للأفلام، وتعاملهم مع الضيوف، واحتكاكهم بالسينمائيين. كما أشادت الإدارة بالجهد الكبير الذي يقدمه استشاري المسابقة زار عنداري، وهو مشرف على الطالبات في جامعة زايد، ويهدف بنحو العمل المبدي، ويشجعهم على العمل مع مسابقة أفلام من الإمارات نظراً للخبرات النوعية التي ستوفرها لهم. يذكر أن مسابقة أفلام من الإمارات هي مسابقة سنوية للأفلام القصيرة (الروائية والتسجيلية، والاعلامية، وأفلام التحريك) متاحة للهواة والمحترفين من فئتي العام والطلبة، وقد ضاعفت المسابقة في دورتها الحالية من جوائزها التي تمنح للمسابقتين الخليجية والإماراتية (طلبة وعام) بما يعادل مرتين عما كانت عليه سابقاً. كما ينظم على هامش الأعمال الرسمية للمسابقة عدد من الفعاليات كالعروض السينمائية، وورش العمل التخصصية والمحاضرات والندوات واللقاءات بين المشاركين بالمسابقة وعدد من المخرجين العرب.

وحد مكان (السويق) الشهي الذي يصنع الثلج الطازج، آيس كريم بنكهات صناعية لا حصر لها... لكن رغم ذلك ظل سحر الثلج ينفع في نفوس الدمشقيين بالأمل والتفاؤل والفرح... وبقيت طقوسه الجميلة عنوان زمن نقي كالثلج، يتوهج بالألطف والفرح في ماضي المدينة ومكان ألقها الروحي... وفي كل الصباحات التي تشرق بالثلج، لم يبق سوى صوت فيروز يصعد بدفقه الشجي وكمان ألقها الروحي... وبعثل الثلج فيعيننا إلى تلك الطقوس، ويبثل فينا الحنين... ذلك أن صوت فيروز كان يسكن فضاء المدينة بالفرح كما الثلج نفسه، ولذلك التقى وتعاقت هذه الأيام، وغدا كل منهما تعويضا عن زمن هارب ضنين ذابت طقوسه تحت وكام سنوات الجفاف والقبح والتشوهات... وعادت لتطلق بارقة أمل هذا الشتاء حين هطل الثلج وعادت فيروز لتغني في الشام... وان يكن ليس لكل أهل الشام؛

مئة حمل أيام الصيف، وبالجملة فلا ينقطع الثلج عندنا في الشام، لا صيفا ولا شتاء... فهي حرفة يتعيش بها كثير من الناس، فسبحان من ألهم ما أراد ما يريد.

عالم تبديل!

لكن ثلج دمشق بأجوائه الاحتفالية التي

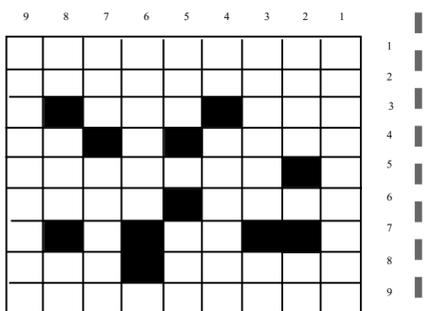
© كاتب من سورية

كلمات وتقاطعات

كدها في تهامة - عكسا
ارض بالاجنبية
رفع اللوم أو الذنب
خبر - عكسا مدينة
فرسية شهيرة بقصورها
دمشقيان - ثعبان - عائش
عاصمة افريقية

عمودي
مطرية لبنانية اشتهرت في الثمانينات بأداء الكتلومات
فناك ومع - مناشيان
درسام فرنسي من واد
الدرسة الانطباعية - عكسا
عكسا ملكي - مدينة مصرية

افقي
دولة عربية في افريقيا
منظمة مصرية
لاستفهام - جاء الي
ضجروا - شعور
دولة افريقية



عمودي

- 1- بطليموس
- 2- دار السلام
- 3- راهب - اعلى
- 4- مار - هوم - سا
- 5- نعل - شق
- 6- المداد
- 7- ير - توب - ب ب ب
- 8- ابو العلاء
- 9- باب النذب

افقي

- 1- بدر السياح
- 2- طائرة ربي
- 3- لرد - دانوب
- 4- يابه - لواء
- 5- ريم - ل
- 6- سام - معبد
- 7- سلج - شابيلن
- 8- السندباد
- 9- املاق - باب

الحمل
تغيرك النجوم قليلاً من إشرافها ولعائنها، ليس لأنك تحتاجه، فأنت تشتري بدون توقف، اليوم هو يوم الأعمال الكبيرة التي كنت تؤولها باستمرار، عليك أن تتبادر إلى المباشرة بها قبل أن تقع ضحية الزهاق.

الميزان
دلل نفسك اليوم، المحبة في صلحك، يمكنك بسهولة أن تتال أهدافك مع شريك أو مجموعة، تحرسك اليوم وتعطيك الصيرة لتري ما لا يمكن للأخريين رؤيته.

العقرب
أنت مليء بالعاطفة والبرومانية اليوم، لذا اطلق قدماً، تخلّ عن صلحك المزاجي لأنه سيضيع عليك الكثير من الفرض، خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك.

الثور
الجميع يشتهي أن تعيره انتباهك سواء العائلة، أو الأصدقاء، لأن يعرف الجميع بما تفكر به، فلا تنفجر عندما تخطر ببالك فكرة أو مشروع.

القوس
كن متأكد أن الحياة ستأتي بما ستاتي به، مهما فعلت لذا لا تترك نفسك يطلب الاستحصال واعلم أن لكل شخص استطاعة على مساعي العمل وأمور الناحية العاطفية، حب جديد قد يتطرق باب قلبك.

الجدي
تعلك سيخدمك كثيراً، كل ما تحتاجه هو وضع خطة منطقية، استخدم طريقتك في البحث وطور خطتك إلى مدى أبعد، هذا ينطبق على مساعي العمل وأمور القلب على حد سواء.

الدلو
كن صبوراً ولا تستسلم للإغراء، لا تكن سريعاً جداً في الغفر إلى الأعلى، الآخرون لديهم الحق في آرائهم، وإذا اتقنت الاستماع بدلاً من أن تنهمر بالوصايا على من حولك، فقد تستمع بعض الحكم المفيدة جداً.

الحوت
الجديدة المفردة ترقق الاعصاب عليك ان تتمتع ببعض المرح، كل شخص يحبك، لكن كل شخص يحب ما لديك أيضاً، ترقي غيراً ممن حولك، حان الوقت لبعض الجدية اليوم.

كلمات وتقاطعات

2	1			5
9			2	
6	7		4	
		3		
	7			
1		4	8	3
		9	3	
		2		
				9
7				

كلمات وتقاطعات

1	9	6	4	7	2	3	8	5
8	3	2	1	5	9	7	4	6
7	4	5	3	8	6	2	9	1
5	6	3	8	2	1	4	7	9
4	8	9	7	3	5	6	1	2
2	1	7	6	9	4	5	3	8
9	7	8	2	6	3	1	5	4
6	5	4	9	1	7	8	2	3
3	2	1	5	4	8	9	6	7

اوبك ستقاوم ضغوط الدول المستهلكة لزيادة الامدادات النفطية

وقود التدفئة في النصف الشمالي من العالم، وقال هاري تشيلنجيوريان محلل شؤون النفط الكبير لدى بنك بي.ان.بي/باريبا «أعتقد أن أوبك ستتمسك بموقفها. سيشيرون الى عدم اليقين الاقتصادي والانخفاض الموسمي في الطلب الذي يلوح كمبررات لعدم زيادة الامدادات». وكانت اندونيسيا ذات النفوذ المحدود على سياسة أوبك لكنها أحد اصغر منتجي في المنظمة في العضو الوحيد الذي أثار احتمال زيادة الانتاج. ويدعو أغلب الاعضاء الى توقي الحذر. وقال وزير النفط القطري عبد الله العطية لرويترز الاسبوع الماضي «يجب علينا ان نتخذ خطونا بعناية بالغة لاننا ندخل في حيز الثاني. ينبغي لوبك ان تكون حذرة في دراسة موضوعين.. الركود والربيع الثاني». وتشير تقديرات خبراء المنظمة الى أن متوسط الطلب العالمي على النفط في الربع الثاني سيبلغ 85.61 مليون برميل يوميا انخفاضا من 87.32 مليون برميل يوميا في الـ أول.

لكن المستهلكين يتبنون وجهة نظر مختلفة. وتشعر وكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة للدول الصناعية الكبرى بالقلق بشأن تراجع مخزونات تلك الدول الى ما

وحدثت الولايات المتحدة وهي أكبر مستهلك للوقود في العالم اوبك على زيادة الامدادات للمساعدة في خفض الاسعار. غير أن هناك رؤية مشتركة بين أغلب أعضاء أوبك التي تمد العالم بأكثر من ثلث احتياجاته من النفط وعداده 13 على أن الامدادات كافية حتى الآن. وقالت السعودية وهي أكبر مصدر للنفط في العالم ان اوبك ستزيد الانتاج عندما يوجد ما يببر ذلك لكنها تجنبت التعليق بشأن ما سيرقره الوزراء خلال اجتماعهم في أول شباط (فبراير) في فيينا. وسيعد الاجتماع التالي لأوبك في الخامس من مارس آذار.

وقال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الاسبوع الماضي «لا نشعر بوجود نقص في النفط بالسوق حاليا». وأضاف «لا توجد فيما يبدو ضرورة لمراجعة أرقام الإنتاج بالزيادة أو بالنقصان في الوقت الحالي». وخلال اجتماعها السابق الشهر الماضي حيث تاراحت الاسعار حول 90 دولارا للبرميل لتقت أوبك على ابقاء مستويات الانتاج على ما هي عليه. وتزايد القلق بشأن الاقتصاد الأمريكي منذ ذلك الحين كما يقترح الربع الثاني حيث ينخفض الطلب على النفط عادة مع تراجع استخدام

فيينا - من اليكس لولر:

يتوقع على نطاق واسع أن تقاوم منظمة أوبك دعوات الدول المستهلكة لزيادة امدادات النفط عندما تعقد اجتماعها بعد غد الجمعة فدفعها المخاوف من تباطؤ الاقتصاد الأمريكي وحلول موسم الربيع الذي يترجع فيه الطلب.

وتراجع النفط الى نحو 90 دولارا للبرميل من مستواه القياسي عند 100,09 دولار للبرميل الذي بلغه في الثالث من كانون الثاني (يناير) الجاري مما خفف الضغوط على منظمة البلدان المصدرة للبرنول (أوبك) لضخ المزيد.

ويقول محللون ان المنظمة ربما تبدأ في خفض العروض مع تراجع الطلب على الوقود للتدفئة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. وقال مايك ويتنر من سويسيتي جنرال «لماذا يربعون في زيادة الانتاج في وقت تثار فيه مخاوف كثيرة بشأن النمو الاقتصادي ونمو الطلب على النفط. اعتقد أنهم سيقفون على الحوص الرسمية».

ويتزايد القلق من أن الولايات المتحدة تنزلق الى الركود وهو ما يمكن أن يبطئ النمو في بلدان أخرى ويحد من الطلب على النفط.

النفط يتجاوز 91 دولارا للبرميل وسط آمال خفض الفائدة الأمريكية

بكين - رويترز: ارتفعت أسعار النفط مقترحة من 92 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء بدعمها آمال بخفض جديد لاسعار الفائدة في الولايات المتحدة لدعم الاقتصاد متزامنة مع توقعات بانخفاض مخزونات المشتقات الأمريكية وثبات مستويات انتاج أوبك.

وصعد الخام الأمريكي 53 سنتا الى 91,52 دولار للبرميل بحلول الساعة 1242 بتوقيت غرينتش. وزاد مريخ برنت 53 سنتا أيضا الى 91,91 دولار للبرميل.

ويترقب المستثمرون ان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الأمريكي (اسعار الفائدة مرة أخرى اليوم مما يفرض ضغطا على الدولار ليهبط أمام معظم العملات الرئيسية.

ويوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي فقط خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة ثلاثة أرباع نقطة مئوية في تحرك طارئ. وساعدت توقعات بخفض اخر لاسعار الفائدة على صعود الاسهم بينما جرد تداول الدولار حول أقل مستوى في أسبوعين. وساهمت المخاوف من أن يضمر

الحكومة القطرية تدرس إلغاء ارتباط الريال بالدولار وربطه بسلة عملات او رفع قيمته لمكافحة التضخم الصاعد

دبي - من داليا مرزبان:

أكبر احتياطات من الغاز الطبيعي في العالم بسعر الإيداع بواقع 150 نقطة أساس في أربع تحركات منذ 18 ايلول (سبتمبر) متقفية أثر مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي الذي خفض الاسعار بواقع 175 نقطة أساس. وقيمت قطر سعر الاقراض الاساسي عند 5,5 بالمئة منذ الثالث من تموز (يوليو) عام 2006. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الابراهيم وهو عضو في لجنة شكلتها الدولة ليبحث سيل الحد من التضخم. ونسبت الصحيفة اليه قوله ان الحكومة تدرس عدة اجراءات لكبح التضخم. وبلغ التضخم في قطر 13,7 بالمئة في ايلول (سبتمبر) وهو أقل بقليل من مستواه القياسي. ونقلت عنه قوله خلال اجتماع نظمته غرفة تجارة وصناعة قطر

«هذه الاجراءات» تشمل فك الارتباط بالدولار الأمريكي ورفع قيمة العملة وزيادة الرواتب ودعم السواد الغذائية». وقال دويتشه بانك الاسبوع الماضي ان من المرجح أن تلغي قطر والامارات ربط عملتهما بالدولار هذا العام وتستخدمان سلة عملات مثلما فعلت الكويت في ايار (مايو). وتوقع البنك الاتحادي القطري خمسة بالمئة هذا العام. وتشير التعاملات الاجلة الى أن المستثمرين يرتهون بكرب العمل (بالدولار) لكن هذا يعني بالضرورة أننا سنفعل ذلك». وأضاف «ينبغي مراجعة سعر صرف الريال في المدى البعيد بطريقة تضع التطورات الحالية في الحسبان». وتكررت التضخم قد ترق الى 14,5 في المئة هذا العام من 14 في المئة في 2007.

بنك أركايبنا الاستثماري البحريني يشتري محطة كهرباء أمريكية

الناما - رويترز: قال بنك أركايبنا الذي يتخذ من البحرين مقرا له أمس الثلاثاء انه اشترى محطة للكهرباء في تكساس مقابل 695 مليون دولار في أكبر عملية استحواذ له بالولايات المتحدة حتى الآن.

وأضاف البنك الاسلامي أنه اشترى محطة كهرباء بوسك مع وحدات تابعة لها دون أن يفصح عن شركاته في الصفقة.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) قال أركايبنا وشركة فوكروم باور سيرفيس في هيوستن انهما اتفقا على شراء محطة الكهرباء التي تعمل بالغاز الطبيعي وقدرتها 800 ميجاوات. وقال أركايبنا الشهر الماضي انه سيبستمر في المراق وغيرها من البنية التحتية مع شركة الديار القطرية للاستثمار العقاري المملوكة للدولة وهي إحدى المؤسسات التي تستخدمها الحكومة القطرية للاستحواذ على أصول في أنحاء العالم.

وتملك أركايبنا شركة فيريديان جروب وهي أكبر شركة مرافق في أيرلندا الشمالية.

اقبال المستثمرين الاجانب على الشراء يرفع مؤشرات اسهم البورصة المصرية

القاهرة - رويترز: قال مسامرة ان الاسهم المصرية ارتفعت أمس الثلاثاء بفضل اقبال الاجانب على الشراء في حين قاد البنك التجاري الدولي موجة صعود شملت معظم الشركات الكبرى. وصعد سهم التجاري الدولي أكبر البئوك المصرية المدرجة من حيث القيمة السوقية 2,3 بالمئة ليغلق عند 90 جنيها مصريا (16,16 دولار). وقال محمد رضوان من لندن والتي ارتفعت الاوراق المالية «شهدنا اقبالا من المؤسسات الأجنبية على شراء الاسهم اليوم». وأضاف متعاملا أن التجاري الدولي حصل على دعم أيضا من شهادات الايداع الدولية الخاصة به في لندن والتي ارتفعت 4,2 بالمئة الى 16,2 دولار بحلول الساعة 1251 بتوقيت غرينتش.

وصعد مؤشرا كيبس 30 القياسي وهيتميس واحدا بالمئة لكل منهما ليغلق عند 13416,22 نقطة. وقالت شركة مصر في النشأة والصناعة خسائرها المستهدف الى 50 و98 جنيه. واصلت اسهم أوراسكوم للنشأة والصناعة خسائرها لتراجع الى 0,1 في المئة الى 571,61 جنيه بعد انخفاض شهادات الايداع الدولية للشركة في لندن 0,6 في المئة الى 207,75 دولار بحلول الساعة 1313 بتوقيت غرينتش حسبما ذكر مسامرة.

وقد لاق هذا الاسبوع الاسهم، كما يندرجت التكهات بخفض اخر كبير في اسعار الفائدة الأمريكية في وقت لاحق هذا الاسبوع الاسهم، كما

ارتفاع أرباح دبي للاستثمار بفضل مبيعات عقارية

دبي- رويترز: أعلق سهم شركة دبي للاستثمار مرتفعا أكثر من سبعة في المئة أمس الثلاثاء بعد أن سجلت ثاني أكبر أرباح فصلية على الإطلاق بفضل توقعات المحللين.

وقالت أكبر الشركات القابضة ذات الأنشطة المتنوعة في الامارات من حيث القيمة السوقية انها حققت أرباحا قدرها 436 مليون درهم (118,7 مليون دولار) في الربع الأخير من العام الماضي بزيادة 4 في المئة عن الفترة المماثلة من العام السابق. وحسبت رويترز الأرباح على أساس نتائج العام كاملا والبيانات المالية السابقة. وصرح الرئيس التنفيذي خالد بن كلبان لرويترز هاتفي «ارتفعت اسواق الأسهم بنسبة كبيرة في الربع الأخير من عام 2007. حققنا مكاسب من ذلك» دون ذكر تفاصيل. وذكر ان شركة دبي للاستثمار للخدمات المالية حققت مكاسب من السندات والصناديق التي استثمرت فيها على مستوى العالم واول القسم العقاري بدأ بعقارات في 2007. وتابع «مبيعات العقارات ودخل الاجارات ساهم في نمو الارباح الضخمة».

وأوضحت بيانات منشورة على موقع هيئة الاوراق المالية والسعق ان الشركة حققت ارباحا قدرها 245,81 مليون درهم في الربع الأخير من العام 2006 و1,075 مليار درهم في الشهر التسعة الأولي من العام الماضي.

موديز: زيادة الانفاق الاجتماعي بالخليج ستعمق اعتماد اقتصاداته على النفط

الناما - رويترز: قالت مؤسسة موديز انفستورز سرفيس للتصنيف ان حكومات دول الخليج العربية تخاطر بان تصبح أكثر اعتمادا على اسعار النفط المرتفعة نسبيا بزياداتها الاتفاق على دعم الاسعار والاجور في محاولة لتخفيف آثار التضخم المتفاقم.

وفي الوقت الذي تعجز فيه السعودية ودول الخليج العربية الاخرى عن رفع اسعار الفائدة بسبب ربط عملاتها بالدولار لتجا تلك الدول الدعم وفرض قيود السيطرة على الاسعار لحماية السكان من ارتفاعها. وقالت موديز في تقرير «يمكن الخطر في أن تجد الحكومات نفسها معتمدة على اسعار النفط العالمية لضبط ميزانيتها مما يصعب عليها التكيف في حالة تراجع الإيرادات». وأضاف وكالة التصنيف الائتماني ان هذا يمكن أن تكون «عواقب في المدى البعيد» على التصنيفات الائتمانية لدول الخليج العربية.

ومع نمو اسعار النفط الي نحو خمسة أمثالها منذ عام 2002 أخذت حكومات دول الخليج العربية في انفاق الإيرادات النفطية الهائلة على تطوير السياحة والبنية التحتية والعقارات مما زاد الضغوط على الاسعار. وتحرك السياسة

امال خفض الفائدة الأمريكية تقود اسهم السعودية لارتفاع مرتفع

دبي - من علا جلال:

ارتفعت الاسهم السعودية أمس الثلاثاء وسط تطلعات المستثمرين الى تخفيضات جديدة لسعر الفائدة في المملكة بعد صدور أمريكي متوقع اليوم الاربعا، وعزز ارتفاع اسعار النفط أسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) نظرا لارتباط اسعار الكيماويات والنفط. وتصدرت مكاسب الاسهم في دبي شركة دبي للاستثمار التي حققت زيادة 77 بالمئة في صافي ارباح الربع الأخير من العام الماضي. وارتفعت بورصة الكويت مع صعود أسهم شركة الاتصالات المتقلبة (زين) بعدما نمت أرباحها الفصلية للمرة الثانية على التوالي.

وقال المسؤول ان متوسط أسعار استيراد الغاز سيرتفع بنسبة 20 في المئة الى 336 دولارا لكل ألف متر مكعب من 280 دولارا العام الماضي. وإلى جانب واردات الغاز الطبيعي البالغة 35 مليار متر مكعب تركيا شراء الغاز المسال من نيجيريا والجزائر في عام 2008 في مسعى لسد النقص في الامدادات لديها بعدما أوقفت إيران امداداتها من الغاز لتركيا أوائل الشهر الحالي. واستأنفت إيران تلك الامدادات حاليا.

وتسعى تركيا لان تصبح مركزا يصل دول وسط اسيا الغنية بالطاقة وشرق أوروبا. وقال المسؤول ان شراكة الحكومة التركية للغاز مستتورده في العام الجاري 35 مليار متر مكعب 6,3 مليار دولار في 2008 لروسيا أكبر مورد لها وثلاثة مليارات لإيران. كما ستدفع 1,35 مليار دولار للغاز الجزائري و600 مليون دولار لنيجيريا. و369 مليون دولار لنيجيريا.

امم افريقيا 2008

.. وخرج منتخب المغرب من الدور الاول عائدا لبلاده خالي الوفاض



يوسف حاجي لاعب المغرب (الى اليسار) يتنافس على الكرة مع لاعب غانا جون ميناها خلال المباراة (أ ف ب)

امم افريقيا 2008 لكن يبدو اننا عدنا الكرة مرة جديدة ونحن نعتذر للشعب المغربي». وأكد المهاجم مروان الفحاش «انها خيبة اصل مزدوجة: خرجنا من الدور الاول وودعت البطولة دون هز الشباك»، مضيفا «نقطة التحول كانت خسارتنا امام غينيا لانها بعثت اوراقنا واحبطت اماننا لان اللقاء الاخير كان امام صاحب الارض ومن الصعب علينا اسقاطه امام جماهيره».

ارتد سلبا على اداء ومعنويات المجموعة، علما بان هذه المشكلة ليست جديدة الى «اسود الاطلس» بل تشهدها اغلب مشاركاته القارية في الالعاب الاخيرة، وهو ما دفع بعض المنابر الاعلامية الى المطالبة بالاعتماد على اللاعبين المحليين في البطولة المغربية كونهم اكبر طموحا واصراراً على التائق والدفاع عن القمصين الوطني من المحترفين الذين لا يهتم سوى «المال واللعب بدون قتالية تخوفاً من

مرات ا عوام 1980 في نيجيريا عندما حل ثالثاً و 1986 في مصر عندما حل رابعا و 1988 عندما استضاف الدورة وانهاها في المركز الرابع ايضا وعام 2004 عندما جاء ثانيا، علما بانه خرج من الدور ربع النهائي عام 1998 في بوركينا فاسو. وعاش المغرب فترات زاهية منذ مطلع الثمانينيات من خلال ترسانة النجوم محمد التيمومي ويبدو الزاكي وعزيز بويربالة وحزيمو وعبد المجيد الظلمي لكنه وقف عند حاجز دور الاربعة اعوام 1980 و 1986 و 1988، ثم جاء بعده الجيل الذهبي بقيادة نور الدين النبيت ومصطفى حجي والمهاجر لخمج وصلاح الدين بصير واحمد البهجة بيد انه عجز عن تحقيق حلم لطلما راود الشعب المغربي وودع من الدور ربع النهائي في بوركينا فاسو. وعلقت الامل على الجيل الحالي الذي يقوده يوسف سفري ومروان الشماخ ويوسف حجي خصوصا بعد النتائج الرائعة في تونس 2004 لكن الحال لم تكن افضل من سابقتها وودع المنتخب من الدور الاول في النسختين الاخيرتين في مصر وغانا وبذلك يبقى الفشل لصيقا بـ«اسود الاطلس».

وبالعودة الى الدورة الحالية في غانا فانها المرة الثانية التي يفشل فيها المنتخب المغربي في بلوغ الدور ربع النهائي بقيادة تدريبه الفرنسي هنري ميشال بعد الاولى عام 2000 في غانا و نيجيريا. ويبدو ان كابوس هنري ميشال مع المنتخب المغربي في النهايات تكرر مرة جديدة لانه ودع النهايات عام 2000 بالخسارة امام نيجيريا صاحبة الضيافة بهدفين نظيفين ايضا وتمت اقلاته مباشرة بعد مشوار حافل مع اسود الاطلس بالنتائج الجدية حيث قاده الى الفوز في 50 مباراة من اصل 53 منذ 1995. واذا كانت النسخته الثانية والعشرون اطاحت برأس ميشال من الادارة الفنية للمنتخب المغربي فان النسخته الحالية قد تقوده الى الصير ذاته بعدما وجهت اليه اصابع الاتهام بمسؤوليته في الفشل الازيع في غانا وتحديدا للخيريات غير المبررة التي قام بها في المباراة الثانية امام غينيا والتي كلفته الخسارة 2-3.

وكان ميشال اجري 3 تغييرات على تشكيله سقطت ناميبيا فغزز خط الوسط باللاعبين حسين خرجة وعبد الكريم قبيسي على حساب عبد الرحمن كابوس وسفيان العلوي الذي تعرض للاصابة في ركبته، والشرف منصف زركة الذي نزل بديلا في المباراة الاولى وسجل الهدف الخامس، اساسيا على حساب مروان الشماخ.

فبعد الاسادات التي نالها ميشال من

سرقطة الاسباني يعير اويرتون مجددا

مديدا ف: ا ب: امار سرقطة الاسباني مهاجم البرازيلي هنريكه دي سوزا اويرتون مجددا وهذه المرة الى موطنه اسبانياول يحسب ما اعلن النادي الكاتالوني امس الثلاثاء. ودافع اويرتون منذ بداية الموسم الحالي عن الوان شوتوغارت اللاتني معارا، الا انه لم يلعب بشكل اساسي مع الاخير، ما دفعه للعودة الى اسبانيا لينضم الى اسبانياول بهدف تعويض غياب قائد الفريق وهدافة راوول تامودو الذي قد يتعدد لمدة شهرين على الاقل اثر اصابته بكسر في ساعده اليمين. وكان اويرتون (26 عاما) قد انضم الى سرقطة في 2005 ليبدأ مع فريقه لمدة موسمين سجل خلالها 18 هدفا، وذلك بعد قومه من دورتوموند الالماني الذي لعب معه اربعة مواسم.

منتخب البحرين يلتقي نظيره الدنماركي اليوم

المنامة- قنا: يلتقي هنا اليوم منتخب البحرين لكرة القدم مع نظيره الدنماركي في مباراة ودية دولية تأتي ضمن استعداداته لخوض غمار الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2010. وتلعب البحرين في التصفيات ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات عمان واليابان وتايواند وستعوض فوزها في الجولة الأولى أمام عمان في ملعب السادس من شباط (فبراير) المقبل.

ويعد لقاء الدنمارك هو التجربة الوحيدة الرابعة والأخيرة للمنتخب البحريني بقيادة مدربه التشيكي ميلان ماتشالا بعد أن فاز على الكويت 1/ صفر وخسر من سورية 2/1 وفاز على اليمن 1/2. وأكد امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم احمد عباس امس الثلاثاء ان الأخير تلقى طلبا من نظيره البحريني بإقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين في إطار الاستعدادات لتصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا. وأوضح عباس لفرانس برس ان «الاتحاد البحريني ابدى رغبته الشديدة في إجراء هذا اللقاء الودي واقتراح ان يكون في 7 او 24 نيسان (أبريل) المقبل في المنامة».

مانشستر سيتي يفشل في ضم الحارس اللبناني عباس حسن من الفسبورغ

نيقوسيا ف: ب: فشل مانشستر سيتي الانكليزي في ضم الحارس اللبناني الاصل عباس حسن من الفسبورغ السعودي رغم نجاح اللاعب في التجربة التي خاضها معه الشهر الحالي. وعرض مانشستر سيتي على الفسبورغ 200 الف جنيهه استرليني لقاء الاستغناء عن حارسه الشاب (22 عاما). بيد ان الفريق السعودي رفض العرض، في الوقت الذي اكد فيه مدير اعمال حسن ان الباب لا يزال مفتوحا امام الفريق الانكليزي للحصول على خدمات موكله في حال زاد من قيمة العرض. ويمكك مانشستر سيتي حاليا ثلاثة حراس جديدين هم الدنماركي كاسير شمباكيل لجيل حارس مانشستر يونايتد السابق بيتر شمباكيل، والدولي السعودي اندرياس ايزاكسون، اضافة الى المحلي جو هارت، الا ان مدرب الفريق السعودي زفن غوران اريكسون مصر على تعزيز صفوفه عبر ضم حسن نفسه. وقال المدير الرياضي للفوسبورغ ستيفان اندرسون لصحيفة «سيورث اكسبريسين» المحلية: «المعتقد والامل انهما سيدجان حلا للسئلةة في وقت قريب». منوط بهم لرفع قيمة العرض المقدم الينا». واثار حسن اعجاب اريك ستيل مدرب الحراس في الفريق الذي يملكه رئيس الوزراء التايلاندي السابق تاكسين شيناواترا، وخصوصا عندما قدم اداء رفيع المستوى خلال المباراة التي لعبها مع الفريق الذي ابدى اهتماما بونكتاستر حيث تصدى لعدد من الكرات ببراعة ليخرج فريقه فائزاً بثلاثة اهداف نظيفة. من جهته، امل حسن التولود في 10 ايار (مايو) 1985 في لبنان وتوصل نديه الحالي الى اتفاق مع مانشستر سيتي على اقفال باب الانتقالات الشتوية في نهاية الشهر الحالي، قائلا: «اعتقد وامل انهما سيدجان حلا للسئلةة في وقت قريب». يذكر ان حسن الفارع الطول (1.97 م) كان قد انضم الى الفسبورغ عام 2005، وهو دافع عن الوان المنتخب السعودي لدون 21 عاما في مباراتين دوليتين.

منتخب مصر يواجه زامبيا اليوم

كواسي- قنا: يواجه منتخب مصر لكرة القدم نظيره الزامبي اليوم الاربعة في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة للنسخته السادسة والعشرين من نهائيات كأس امم افريقيا لكرة القدم والقائمة حاليا في غانا وحتى العاشر من شباط (فبراير) المقبل. ويخوض المنتخب المصري (حامل اللقب) المباراة وله 0 نقاط من فوزين متتاليين على الكاميرون 2/4 ثم على السودان 3/3 وفريقيه التعادل لضمان صدارة المجموعة و التعادل في الدور ربع النهائي للبطولة وقال المدير الفني للمنتخب المصري حسن شحاتة «لم نناهل حتى الان ويجب ان نتعرف بان مهمتنا امام زامبيا لن تكون سهلة كونه يضم العديد من اللاعبين المميزين وهو بحاجة ماسة الى الفوز لانتزاع احدى البطاقتين المؤهلتين الى الدور المقبل».

من جهته يسعى المنتخب الزامبي الى تحقيق الفوز للحفاظ على اماله في المنافسة على احدي بطاقتي المجموعة ومحو الصورة المخيبة بعد الخسارة القاسية امام الكاميرون 5/1 في الجولة الثانية.. وقال مدرب زامبيا باتريك فيري ان مباراة مصر حاسمة وهي الامل الاخير بالنسبة له لضمان التأهل الى الدور ربع النهائي .. مضيفا «ستلعب من اجل الفوز وانتظار نتيجة مباراة الكاميرون والسودان لعودة مصرنا».

وضمن المجموعة ذاتها تلعب الكاميرون مع السودان في تاملالي في قمة ساخنة يطمح من خلالها المنتخب السوداني الى تحقيق اول فوز له في البطولة بعد ان اصبحت حظوظه في التأهل صعبة جدا حيث يتعين عليه الفوز على الكاميرون بفارق اربعة اهداف مع خسارة زامبيا امام مصر.

وكان المنتخب المصري من المتوقع ان يركز فيها فوساتلي على بعض الجوانب التي سنسها خلال المباراة الأخيرة التي خاضها الفريق أمام المنتخب الدنماركي. وكان المنتخب القطري قد خاض سبعة لقاءات ودية تجريبية تحت قيادة فوساتلي تعادل في الاولى مع نظيره العماني 1/1 في ايلول (سبتمبر) الماضي وفاز في الثانية على العراق 2/3 في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي وخسر امام جورجيا 2/1 في تشرين الثاني (نوفمبر) وامام كوت ديفوار 6/1 في نفس الشهر وتعادل في تجربته الخامسة مع ايران دون اهداف في كانون الثاني (يناير) الحالي وينتس النتيجة انتهت تجربته السادسة مع سورية في نفس الشهر ثم خسر مباراته التجريبية الاخيرة اما الدنمارك بهدف وحيد

بطولة عمان: مباراة النصر - ظفار في الواجهة اليوم

وقادع الحبيسي عن الوان بولتون الانكليزي منذ 2006. الا انه رغم مستواه الرفيع فهو يلعب دور البديل للفنلندي يوسسي ياسكالاين، إذ لم يشارك الا في اربع مباريات هذا الموسم منها واحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي امام بايرن ميونيخ نفسه (2-2) على ملعب «اليانز نيوز اوف ذي ورلد» الانكليزية ان بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني لكرة القدم الاصل به بهدف سؤاله عن امكانية الحصول على خدمات موكله في نهاية الموسم. وقال هاريسون: «هناك اتصالات عدة من اندية اجنبية وخصوصا من المانيا. سنعمل على السئلةة خلال الصيف المقبل».

القرقوري يعلن اعتزاله اللعب دوليا

اعتزال اللعب دوليا والتركز على مشواري مع الاندية». ويبدأ القرقوري مسيرته مع الرجاء البيضاء المحلى 4 مرات اعوام 1996 و 1997 و 1998 و 1999 وسابقة دوري ابطال افريقيا عامي 1997 و 1999. قبل ان ينتقل في كانون الاول (ديسمبر) 1999 الى باريس سان جرمان الفرنسي خلال فترة الانتقالات الشتوية بيد ان تجربته معه لم تكن ناجحة وشهدت مشاكل كثيرة مع مسؤولي نادي العاصمة يبسبب مطالبته برفع راتبه حتى ان عروضه لم تكن مقبلة فغاض عنه 10 مباريات في نهاية موسم 2000 و 2001 و 2000 و 11 مباراة مطلع موسم 2001 - وبلغ معه نهائي كأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة حيث تمت اعارته في فترة الانتقالات الشتوية الى اريس سالونيك اليوناني التي لعب معه 11 مباراة. وعاد القرقوري الى باريس سان جرمان وبقي معه حتى كانون الثاني (يناير) 2003 خاض خلالها 29 مباراة في الدوري سجل فيها هدفا واحدا و7 مباريات في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، وبقيت مشاكله مع جمهور باريس سان جرمان الذي لم يغفر له تسببه

بطولة الصداقة الدولية لكرة القدم للشباب تختتم اليوم في الدوحة

في قبال النهائي، وجاءت الصين ثانية برصيد 5 نقاط من تعادل مع قبرص 1/1 وفوز على اوزبكستان 2/صفر وتصل مع قطر دون اهداف في الدور الاول ثم خسارة امام اليابان 2/1 في قبال النهائي. وكانت دورة الصداقة الدولية التي ينظمها الاتحاد القطري لكرة القدم سنويا قد انطلقت عام 2002 وانحزرت مصر لقبها ثم حافظت على اللقب في البطولة الثانية قبل ان يذهب الى المغرب في الثالثة عام 2004 وفازت به كوريا الجنوبية عام 2005 ثم اليابان عام 2006 قبل ان تستعيدده مصر في البطولة الاخيرة العام الماضي.

مباراة النصر - ظفار في الواجهة اليوم

وكان النصر خسر في آخر مبارياته امام العروبة صفر-1. ويعاني الفريق من عدم استقرار في الجهاز الفني، فبعد اقالة العراقي مظفر جبار بسبب سوء النتائج، تعرض خلفه الكرواتي ميكاك فورت ادراي الذي وصله الى صلالة، فقرر ادارة النادي عقب ذلك التعاقد مع المحلي سعيد بشير.

فاستغنت عنهم جميعا، ولا يوجد أي محترف في صفوف الفريق حاليا، كما يخيب عنه بعض اللاعبين البارزين وعلى رأسهم فوزي بشير وهاشم صالح وفهد نصيف. يعود الى صفوف الفريق احمد خالد وذاكر عبد بعد شفاقيهما من الإصابة، كما ان المحترم هادي الشباط استعاد شهرته في التهديف ما منح ظفار ميزة قوية للعودة الى مقدمة الترتيب.

أما النصر، فيحتل المركز الخامس برصيد 13 نقطة، ويقاثل من أجل العودة الى مكانه الطبيعي ضمن فرق الصدارة، علما بان له مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة.

رسالة من مواطن سوداني: بالله عليكم نصبوا رئيسا للبنان!

■ أنا مواطن سوداني، تجاوزت السبعين. ظلت أتابع أخبار العامل وبخاصة العربي والإسلامي عبر المذيع.
من الاخبار التي ظلت أتابعها، وكنت أحلم بالحل والتوافق حولها هي عن موضوع الرئاسة اللبنانية. وكم يعتريني ويمتلكني الحزن والأسى وأنا أتابع فشل النخب اللبنانية في التوصل لحل لهذا الموقع المهم.

ومما يزيد الي من المآلات السيئة لمثل تلك الاختلافات، وأنا استحضري في ذهني مآسي الحرب الأهلية اللبنانية وتنازعاتها. كما تتابع في هذه الأيام نذر الحرب الأهلية والافتتال القبلي في كينيا، وتذكر أيضا مأساة الشعب الصومالي الذي فشل قيادته في إنقاذهم من براثن الدم والانتقام.

ورغم بعد المسافات ما بين السودان ولبنان، إلا أن أواصر القربى والكثير من القواسم المشتركة جعلتني قريباً بل لصيقاً ومشاركاً في كل هموم وقضايا الشعب اللبناني أفراحه وأترابه. لذا ظلت أبتغى من زماني الكثير لتتبع الأمر، كما ظلت أشدح فكري وأبحث جاداً في احتمالات الحل.

رأيت أن توجه برسالتني هذه إلى الشعب اللبناني بكافة فصائله وتياراته ومذاهبه ومعتقداته، أن يعملوا ما في وسعهم لإخراج بلادهم من النفق المظلم الذي تعيشه الآن، والأدهى والأمر المستقبلي المالك الذي ترتبته، إذا لم يكن تدخلكم في الزمن المناسب وباللحل الممكن أن لم يكن الأمثل.

رسالتني إلى الشعب اللبناني كافة، رغم إدراكي أن لكل قائد مؤيديه ومرمديه، أن يكون ذوا وأسهم في الحل ولا يتروكوا الأمر فقط للقادة الذين لم يلحوا في انقاذ السفينة حتى اللحظة، والزمن يعضي في تبحر بكم نحو الغرق، ليعلم الشعب اللبناني أنه الخاسر الأكبر إذا وصلت البلاد إلى المصير غير المرغوب. الضحايا دائماً هم سواد الشعب وعوامه، تأملوا في الحروب الأهلية السابقة والداثة الآن ومن هم ضحاياها، أفراواتاريخ حركم الأهلية، أي ماذا فادتمكم؟ وأي ثمار حصدم؟

مقترحي أن يضغط الشعب على قائده ليختاروا العماد سليمان ريسا، وبعد تسلمه الرئاسة يدعو إلى انتخابات برلمانية تحترم نتائجها، ولا فلن يجدي الدم بعد وقوع الطامة.

أسامة عبد الله محمد أحمد الخروطوم -السودان

مؤتمر دمشق وطني وليس فصلياً

■ ورد في شريط الأنباء في صحيفتكم الغراء اليوم ما يلي: «دعت الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقراً لها الجمعة مصرى إلى عدم إغلاق معبر رفح بين أراضيها وقطاع غزة» استجابة للضغوط الأمريكية، ووجهت في ختام مؤتمرها انتقاداً شديداً للسلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وأعلنت دعمها لفلسطين من البحر إلى النهر.

أرجو التفخض بالعلم، باعتباري نذيت إلى، واشتركت في المؤتمر الوطني الفلسطيني، الذي عقد في دمشق منذ الأربعاء 23 كانون الثاني (يناير) الجاري حتى اليوم، أن الخبر الذي نقلتموه هو من هذا المؤتمر الذي اشتركت فيه بعض الفصائل الفلسطينية، وكذلك جمع آخر من المستقلين. كذلك اشترك فيه اخوان عرب من خارج فلسطين، واعتبروا جميعاً أعضاء في المؤتمر لا ضيفوا عليه، تؤكد العروبة القضية الفلسطينية.

والخير الذي أوردتم مأخوذة من البيان الختامي للمؤتمر الذي تلي على المشاركين حوالي الساعة الثانية عشرة من هذا اليوم، لذلك فال مؤتمر يمثل الذين يتمسكون بالوثائق الفلسطينية التي أجعلها البيان الختامي، وأهمها التمسك باسترداد كامل التراب الفلسطيني، وعودة اللاجئين إلى ديارهم، ورفض التسويات الاستسلامية التي تقودها سلطة عباس وزمته.

لذلك فهذا المؤتمر لا يقتصر على «الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقراً لها»، كما ورد في الخبر. علماً بأن الوفد القادم من الأردن لم يتحرك إلى دمشق يوم الثلاثاء الماضي حتى تأكد من أن إقامة دولة على أراضي الـ67 مرفوضة تماماً.

د. يسام ابو غزالة عمان -الأردن

فخر العرب

■ يفخر الإنسان أنه مازالت لدى أمة العرب قيادات يفخر بها ويركن إليها وإن كانت لا تقود دولا بل قطاعات محدودة كقطاع غزة الصامد وباليات كانت لزعماء الدول نذرة من نخوة رجالات حماس وحكتهم السياسية؛ ويظل الإنسان مند هشا أمام تلك القامات التي تحكم غزة فهم في ساعات الحياة أحرار وفي رحاب الموت ابراز؛ سيماهم في وجوههم من أثر السجود لا يرضعون ولا يميلون وبالبحر يقولون ويفعلون، لنمح في وجوههم راحة الليل التي افتقدوا. زعماء العرب برغم الحصار والقتل الذي ينال منهم.

أنهم هناك في غزة يقدمون أولادهم وقبل ذلك أنفسهم فداء لفلسطين ويلبسون أكتافهم عوضاً عن ثيابهم لأنهم اختاروا لانفسهم العيش بكرامه بينما غيرهم اختار العيش تحت رحمة العدو الذي لا يرحم ملعاً في البقاء على قيد الحياة التي سوف يغادرها يوماً ما.

رغم أنه ليلقي عند الله هو ان أشد من هو ان الدنيا الفانية. كان الله في عونكم يا قادة الإبطال وتحية للشعب المثقف من حولكم ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الأملون.

سليم احمد عبد الله الصرامي اليمن صنعاء gawab.com@sarare00

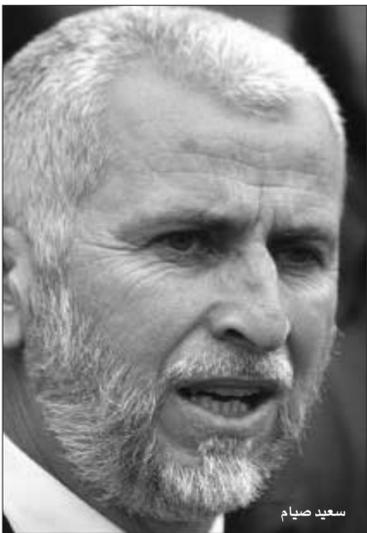
أقل من كلمة

■ قبل سنوات من الآن لم تكن الصحف الغربية كالمحرر والبيان والاتحاد الوطني تنشر موضوعات أو مقالات موعمة بأسماء أشخاص ينتسبون إلى سلك الشرطة.. فلؤلها منبرهم (-) يحق لهم أن يكتبوا فيه ما يريدون.

اليوم تبدلت الدنيا، وتغيرت... إذ أصبح من المهم خداع أي منبر مغربي أو عربي والتسلل إليه عبر ستار «الكتابة» حتى وإن كان «الكاتب» يعمل مخبراً لدى هذا الجهاز الاستخباراتي أو ذاك ويخفي في جيب سترته بطاقتين... بطاقة كاتب وبطاقة عميل.

المودن حميد اغادير

ردا على رئيس التحرير: انهم يشيطنون حماس وهذه ادلتنا



سعيد صيام

الصحافيين العشي وعبد، ولقد خرجت في مؤتمرات صحافية عديدة وعرضت حقائق سواء أثناء وجودنا في الحكومة العاشرة أو بعدها، ولم يجروا أحد ان يرد لناها حقائق واقعة وان غدا لناظره قريب.

وهنا أؤكد لك ان الاعترافات الاخيرة طالت مستويات سياسية اعلى ممن ذكر ولكن اکتفينا بهذا المستوى مراعاة للظروف التي عاتبنتنا بشأنها. أمل ان تكون قد اتضحت الأمور.

وتقبل فائق احترامي وتقديري

سعيد صيام
رئيس كتلة حماس البرلمانية
وزير الداخلية الاسبق

أخرى لأمة العربية أن تقف ولو مرة واحدة وقفة مشرفة من أجل الحد من الجيروت والخرطاسة الاسرائيلية على الأراضي المحتلة. ورسالة إلى كل التأمركين دعونا منكم ومن ترهاتكم الفارقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.
ومن حقنا أن نستقبل بوش بالأحذية والحجارة!!

أسامه طلفاح
otefah@hotmail.com



تسمى - مجازاً - بلاد العرب رست بلون الشرايين حيناً وحيناً رست بلون الغضب... وإذا أعلنوا ذات يوم وفاة العرب... فني أي مقبرة يُدفنون؟ ومن سوف يبيكي عليهم؟ وليس لديهم بنات... وليس لديهم بنون... وليس هناك حزن، وليس هناك من يحزنون عندما يجل الليل سوف تتلألأ بيوتنا وعواصمنا بالانارة والدفا وضحات الكبار والصغار ولكن هذا النور يخفي عمة القلوب التي ما عادت تستشعر بالآلم الاخوة والأشقاء أما نور غزة فهو ما نكرهم به خالد مشعل نور لا ينطفئ وحبل لا ينقطع، نور الله وحيله المثين، ومن ذهلته غطرسة ألورت وياراك ونتباهوا فليذكر كيف قصم الله شارون ولغه النسيان وبقيت غزة وأهلها وبحرها شوكة في حلق اسرائيل والمتخاذلين وصديق من قال:

في خانيوس في بلاطة في البوادي والحضر ولي زمان الخوف أثمر في مساجدنا الشرر اضرب لغزة وحدها بزغ القمر ربما غدت الحاجة الوحيدة لاجتماع مجلس الدول العربية لاقرار ما يطالبهم به قديماً الشاعر الراحل نزار قباني، اعلان وفاة العرب إذ قال:

أنا منذ خمسين عاماً أحاول رسم بلاد

د.ديمة طارق طهبوب
رسالة الكترونية

■ بداية دعني اعبر لشخصكم الكريم عن احترامي وتقديري لمواقفكم وكتاباتكم ومداخلاتك التي تعبر عن اصالة الانتماء لهذا الوطن الذي انت احد ابناؤه، وقد اختلف معك احياناً فيما تطرحه فالتمس لك العذر بغياب المعلومة عنك او عدم وضوح الحدث او حرصك على تجاوز بعض الأمور بهدف التقريب بين الاشقاء.

وقد قرأت مقالكم (صبرا يا أهل غزة) على موقع فلسطين الآن، واستوقفتني لولم لحركة حماس والسيد/ سعيد صيام وزير داخليتها الأسبق على التوقيت الذي تم فيه عرض خطة اغتيال رئيس الوزراء اسماعيل هنية وهذا العتاب من وجهة نظري مقبول وجاء في سياق الحرص على حشد الجهود وتسييل الضوء على المعاناة والحصار لشعبنا في قطاع غزة، ولكن يا أخي العزيز ايهما اخطر المؤتمر الصحافي والتوقيت الذي جاء فيه ام عملية الاغتيال التي خرجت الى حيز التنفيذ، وبمباركة مستويات سياسية في الضفة الغربية، لماذا لم يستوقفك المخطط الاجرامي الذي اكتشفنا معظم خبوطه، واعدك ان تكون واحداً ممن سيرسل اليهم ملف الجريمة، ولك ان تتصور حال غزة وقد اغتيل أبو العبدزم الحركة والحكومة والشعب بأيد فلسطينية لا قدر الله، لماذا لم يراع المخططون الظروف التي تعيشه غزة من حصار وتجويج ومكانة الشخص المستهدف، يا اخي هذا موضوع لا يؤجل ابدا لأنه يهدد الساحة الفلسطينية بالدمار والبنار التي ستأتي على الاخضر واليابس.

ان الاعلان عن هذا المخطط ونشر صور المتهمين بتفنيده دفع كل ابناء شعبنا لمساعدة الاجهزة الامنية في ملاحقة وتعقب المجرمين، حيث تم القاء القبض على اثنين من المخططين المركزيين في المجموعة يعد المؤتمر، واربك تحركاتهم، وقطع الطريق عليهم في مواصلة المخطط واسقط حسابات اسدياهم الذين باركوا هذا العمل الاجرامي وعدهم بما لم يلموا به وحرض عائلاتهم ضدهم، ونبه ابناء شعبنا عامة وابناء حركة

هل هناك امة تستقبل من قتل مليون عراقي بالرقص؟

جاءت لشعالي قتيل الحرب من جديد، وبشيء من عبث وكراهية كبرى، وليس من حقنا أن ندعو لعدم استقباله، لكن مشكلتنا للأسف ليست مع بوش وليست مع الأمريكيين الذين هم انفسهم يتحدون عن مدى حماقة هذا الرئيس، مشكلتنا الاساسية مع التأمركين العرب، اصحابا ديمقراطية بوش العظمية.

ديمقراطية بوش التي ينادي بها بعض ابناء العربية هي التي حورت العراق وجعلته ساحة للأمن والأمان، وديمقراطية بوش هي التي سحرت فلسطين وتصريحات البعض الذين وصغوا الرئيس الأمريكي بأنه منقذ ومحرر وحليف وصديق يجدر بنا استقباله بكل ما أوتينا من نطق وزهور!

بوش لم يشعل يوماً فتيل الحرب على هذه الأمة، فخري بنا أن نستقبله استقبال الفاعين بالزهور والورد والامازيز وحري بنا أن نلبسه العباءة العربية وأن نسقيه القهوة العربية السمرا... فكانت هدية ايهود ألمرت بمناسبة زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش للمنطقة هو ما

كان لا بُد للرئيس الأمريكي أن يهدد ايران من خلال زيارة للمنطقة، كي ترد ايران التهديد بأخر لدول الخليج العربي التي تطمح اليوم بالأمن والأمان وخصوصاً من قبل ايران. لأن أمريكا هي الحليف والصديق والشقيق والمنقذ للحزب الكثير من أبناء هذه الأمة مثل ما اتضح الأمر من خلال تصريحات البعض الذين وصغوا الرئيس الأمريكي بأنه منقذ ومحرر وحليف وصديق يجدر بنا استقباله بكل ما أوتينا من نطق وزهور!

بوش لم يشعل يوماً فتيل الحرب على هذه الأمة، فخري بنا أن نستقبله استقبال الفاعين بالزهور والورد والامازيز وحري بنا أن نلبسه العباءة العربية وأن نسقيه القهوة العربية السمرا... فكانت هدية ايهود ألمرت بمناسبة زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش للمنطقة هو ما

يموتون ولا ينجسون

■ كانت هذه الرسالة التي تناقلها آلاف الناس البارحة عبر الهواتف الخليوية يستحون بعضهم البعض ويستنهضون بقايا نخوة في النفوس البشرية للدعاء لأهل غزة والظاهر من أجلمهم في الوقت الذي كانت مولدات غزة الكهربائية تلفظ أنفاسها الأخيرة لتغرق غزة في ظلام الاحتلال وظلم الدول العربية الذي كان سيفاً أشد تسلطاً من العدو على رقاب الغزيين.

لا بد أن أمريكا وشعبها والعالم أجمع الذي تعلق سنوات طوال بأسطورة الرجل الخارق، السوبرمان، والمثل الأمريكي كريستوفر ريف الذي جسد دوره خصوصاً بعد إصابته بالشلل الرباعي الذي أقعد جسده وجعله يتنفس من انبوبة أوكسجين موصولة بقصبيته الهوائية لم ير ولم يسمع بذلك الطفل الغزي الذي يعاني من نفس الحالة والذي جسد فيه شاشات التلفاز معاناة المرضى وقلة حيلة الأهل وهوانهم على الناس، الطفل الذي قطعت عنه الكهرباء فتوقف عنه جهاز الأوكسجين فأضطرت عائلته للتناوب عليه ليضخ الهواء له باستخدام جهاز يدوي فلما تعب الأب استلمت الام ثم الاخوة من بعدهم والطفل لا يستسلم لعجز المرض ويتناول عليه ليصرح ببضع كلمات مكتومة بالآلم والمشقة يطلب فيها العالم برفع الحصار عن غزة وإعادة الكهرباء ليتمكن من التنفس، قد يكون الموت ينتظره ما بين نسمة هواء وأخرى ولكنه وأهله لا يرضخون ويتشبثون بأمل الحياة لأخر لحظة، ولا غرابة فهم أهل غزة وهم والعزيمة ولدوا من رحم غزة واحدة، أما بقيتنا فحتى المتعاطفون منا الذين ارتقهم مشاهد المعاناة، كثيراً أو

لا تخافوا على فتح؟

■ ان فتح قوة وطنية مبدعة وروح فلسطينية متصاعدة تسمو في مسيرتها قدما من حالة وجودية الى حالة وجودية اعلى لكن بعض القوى الفلسطينية تلمس الحقيقة المتخافية وتصارعها بشكل من الصراع، اعتماداً على نظرية البديل المحتمل، لكن حراس فتح وقديسي فتح وحمات فتح من قادة فاعلين يشكل ضمانة ليس لبقاء فتح ولكن لانصرافها انتصاراً تاريخياً ومنطقياً أيضاً، ان فتح صاحبة الحلم والحقيقة الفلسطينية؟..

فتح لم توجد عبثاً، بل ان وراء وجودها هدفاً وغاية تجرى اليها، فقد نجحت فتح في ربط بداياتها الغائبة لتصل بها ومنها الى نهاياتها، فالفتحواوي يفكر وفلسطين كانت وما زالت تشكل مادة تفكيره، وهذه حقيقة مشكلة الفتحاوي، انه من فلسطين ينطلق والى فلسطين يتوجه، واليهما تواق، فتاريخ فتح يشكل وحدة في جملته وهي تحقق ذاتها دائماً في حركتها ولا تتسلسل اذا احبط، بل بقورها احباطها بلا تردد الى عالمها الداخلي لتستمد منه قوتها على مجابهة التحدي الوجودي الآخر، ان فتح تعمل وتناضل وتعاوي هذا وتتشارك مع ذاتك من اجل تقرير مصير شعبها، واقامة دولته المستقلة، فابعض من القوى يصارع فتح ليشكل بديلاً في ساحة النضال عن فتح.

صالح الشقاوي
الجزائر

فريد الأطرش

■ في يوم السادس والعشرين من شهر كانون الاول (ديسمبر) عام 1974.. رحل عن عالم الفن الأصيل ومعزوفة الزمن الجميل فارسه وأميره الفنان الخالد الموسيقار الكبير.. فريد الأطرش.. رحمه الله وكيف ننساه ونحن نذكره الى ما شاء الله.. بل ومن مثل هذا الفنان أصلاً فكم تلاحم هذا الفنان الكبير مع عهده والحنان تلاحماً شديداً حتى أن محبيه حينما كانوا يستمعون اليه فيصنوتون فلا تكاد تسمع صوتاً ولا همساً اللهم الا تقاسمه التي كانت تلح الغواذ وتبع الهشمة وأهات الاعجاب... ولم يكن ذلك لكونه صاحب مدرسة خاصة في أسلوب عزفه ومهارته الفارقة في الكتيك وتطويع الوتار في ترجمة ما يجول في عالم خياله وفضاء فؤده بشكل يستدعي الهشمة والانبهارا.. ابدا.. ولكن كان فوق هذا كله الموسيقار فريد الأطرش يملك نسجاً مختلفاً من الشعور مسبوقة حتى فاضت علينا بانغام ساحرة أصبحت في حينها والى ما شاء الله هي بصمته وديلبنا عليه، لا يفوتني القول - في هذه الذكرى - بأن الذي وهبه شاعرية إنغامه قد أنعم عليه وعلينا أيضاً بصوته الدافئ وحجورته الشجية وهي التي يستطيع أي متابع أو مستمع مهما كان عمره أو جنسيته أن يميزها حين يسمعها من بين آلاف المطربين، فتبارك الله تعالى الذي جعله اسماً على معنى.

ورحم الله فريد الأطرش فكم كان محباً صادقاً ومخلصاً كريماً ومبدعاً متفانياً في فنه الخالد كلحنته الخالد.. (لحن الخلود).

محمد محمد علي جندي
_m_mohamed_genedy@yahoo.com

تفريدة عصفور

لا تصدقها حتى تكشف لك عن وجهها وتقبلك لا تصدقها حتى تضمك الى صدرها وتكلمك لا تصدقها حتى تغرد في اذنك وتضع قلبها بين يدك فإن كنت تدري من تكون فلا ترفع صوتك بها

بلي محمد
البيضاء-المغرب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

مدرس يمني يقتل زوجته .. وينتحر

■ صنعاء-يو بي أي: قتل مدرس يمني بمحافظة حجة شمال غرب اليمن زوجته باطلاق النار عليها من بندقية «كلاشيكوف» قبل أن ينتحر. والثلاثاء ان خلفات أسرية دفعت بالمدرس محمد حميد، 30 سنة، إلى قتل زوجته ثم الانتحار بعد عشر دقائق. وقال مسؤول الشرطة في المديرية عبد ربه لطف الله إن الجاني والمنتحر في الوقت ذاته كان يعاني من حالة نفسية أصيب بها إثر خلافات أسرية «وقتل زوجته» قبل أن ينتحر. غير أن الصحفية نسبيت إلى مصادر محلية تأكيدها أن المدرس المنتحر صاحب محل تجاري ولديه دخل مالي لا بأس به غير أنه كان قد طرد زوجته إلى بيت أبيها قبل حوالي ستة أشهر.

165 ألف شخص أفلحوا عن التدخين في بريطانيا

■ لندن-يو بي أي: أفلح حوالي 165 ألف بريطاني عن التدخين بمساعدة الخدمات الصحية الوطنية الصيف الماضي بعد تطبيق قرار منع التدخين في المناطق المغلقة في المملكة المتحدة. وبذلك ارتفعت نسبة الذين انخرطوا في برنامج «خدمات الإقلاع عن التدخين» 28 ٪ مقارنة بما كان عليه الأمر في العام 2006. وتزدهت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، أن «مكتب الإحصاءات الوطني» نشر هذه الأرقام التي تغطي الفترة ما بين نيسان (أبريل) وأيلول (سبتمبر) من العام 2007. وتبين الأرقام أن الذين أفلحوا عن التدخين في العام 2005 كان 142188 شخصاً، مقارنة بـ128868 في عام 2006 و164711 في العام 2007.

تونسي ينتحر لأصابته بعجز جنسي

■ تونس - رويترز: رمى تونسي نفسه من الطابق الرابع لمستشفى بمدينة صفاقس بمجرد أن علم أنه أصيب بعجز جنسي دائم، وقالت صحيفة «الاعلان» المحلية امس الثلاثاء إن الرجل الذي يبلغ عمره 57 عاماً دخل المستشفى للعلاج من داء بالمسالك البولية قبل أن يبلغه الاطباء انه اصيب بعجز جنسي دائم لان مرضه بات في مرحلة متقدمة. وأضافت الصحفية أن المريض لم يحتمل فكرة فقدان القدرة على ممارسة حياته الزوجية بشكل طبيعي فقرر إنهاء حياته بطريقة درامية.

سقطت من السيارة فصدمتها عدة سيارات

■ هيوستن-يو بي أي: قال المحققون في مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية إن أحد ألم يتوقف لمساعدة امرأة سقطت من سيارة على الطريق السريع في المدينة فصدمتها سيارات عدة ما أدى لوقعتها على الفور. ونكرت شبكة تلفزيونية في هيوستن أن الشرطة قالت إن الضحية امرأة في الثامنة والعشرين من العمر وقد سقطت من سيارة من طراز لينكولن فصدمتها عدة سيارات ما أدى إلى وفاتها على الفور في موقع الحادثة.

مذبةة التلفزيون تقاضي جراح التجميل

■ لندن- يو بي أي: هددت مقدة نشرات الأخبار البريطانية كايت سيلفرتون بمقاضاة الطبيب الذي أجرى لها عملية جراحية بواسطة الليزر لإزالة آثار حب الشباب ما تسببت بتشويه وجهها وقتاً. ونكرت صحيفة التيلغراف البريطانية أن سيلفرتون - 37 عاماً - خضعت للعملية الجراحية لإزالة آثار حب الشباب وتحسين نظرة بشرتها، غير أنها خرجت من العملية وقد أصيبت بتقرحات مؤلمة وتشوهات جلدية مؤقتة، كما أجبرت على أخذ إجازة مرضية من عملها في هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، لمدة أسبوعين.

■ مشارف - بالقناة الأولى اليوم الأربعاء، حيث سيحاوره صاحب البرنامج الشاعر ياسين عدنان، حول تجربة الصالون الأدبي بمدينة الدار البيضاء. ● **ياكين ارتك** مقرة الامم المتحدة لحقوق الانسان فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة وجهت لها الدعوة لزيارة السعودية، بين يومي 4 و13 من الشهر المقبل، لتقييم وضع المرأة هناك، عقب تشكيل لجنة تابعة للأمم المتحدة بصورة شديدة في مدى التزام الرياض باتفاقية دولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ● **جمعية كتاب ونقاد السينما** المصريين تنظم ابتداء من هذا العام جوائز باسم السيناريست المصري الراحل **عبد الحي اديب**، قيمتها 200 ألف جنيه مصري (نحو 36 ألف دولار) وتمنح لأفضل ثلاثة سيناريوهات سينمائية. كتب اديب (1928-2007) السيناريو لعشرات الافلام المتنوعة، أبرزها فيلمه الأول (باب الحديد) الذي أخرجه **يوسف شاهين** أبرز 1958. والجائزة المالية مهداة من أسرة اديب.

مغامر بحريني يدرّب امرأتين لتصبحا أول عربيتين تتسلقان قمة ايفرست

على حمل أوزان كبيرة والجري. ورغم أن تسلق جبال الصخيرة لا تماثل ما ستواجهه مها منصور في جبل ايفرست فتقول النسائية ان التدريب يساعدها على استخدام المعدات جديد يضم مها منصور وخلود عبد الله أول عربيتين في التاريخ تحاولن خوض هذا التحدي. وقال القصاب «بينما أمرًا بسيطاً ولا تزهة. لكنني أتدرب بصورة مكثفة جدا جدا منذ ثلاث سنوات».

المنامة والصخير (البحرين) - رويترز: صنع المغامر البحريني عدنان القصاب لنفسه اسما في بلاده وفي الخارج في السنوات القليلة الماضية بعد أن تسلق جبل ايفرست وقاد أول بعثة عربية الى القطب الجنوبي ونيبال. وفي نيسان (ابريل) عام 2006 وصل القصاب مع متسلق بحريني اخر الى ارتفاع 8500 متر على جبل ايفرست لكنهما اضطررا للتخلي عن محاولة الوصول الى القمة قبل 348 مترا من بلوغها بسبب قسوة الظروف الجوية وصعوبة التنفس. وقال القصاب «عندي الكثير من الطموح لآظهار للعالم كله أننا في هذا الجزء من العالم نستطيع أن نواجه مثل تلك التحديات ونؤدي تلك الانشطة. كنت أول شخص اصطحب أول عرب الى القطب الجنوبي في 2003. جاءتني الفكرة أن أذهب جبل ايفرست. لذا خطت الطريق .. كيف تصل الى هناك وما الذي ينبغي أن نتوقعه عند الذهاب الى هناك.. ما نوع المعدات التي نحتاج اليها والتدريب البدني والعقلي الذي سيساعدنا على التغلب على مثل تلك الظروف الصعبة على الجبل.. جبل

أيفرست».. ولم يفت الفضل في بلوغ قمة ايفرست في عضد القصاب وقرر محاولة قهر أعلى جبل في العالم مع فريق بحريني جديد يضم مها منصور وخلود عبد الله أول عربيتين في التاريخ تحاولن خوض هذا التحدي. وقال القصاب «بينما أمرًا بسيطاً ولا تزهة. لكنني أتدرب بصورة مكثفة جدا جدا منذ ثلاث سنوات».

وشاركت مها منصور في عدة رحلات لتسلق الجبال في أنحاء العالم لكنها ذكرت أن التدريب تحت اشراف عدنان القصاب يمنحها الثقة التي تحتاج اليها. وقالت «أن أقوم بالامر بمفردي ليس خيارا مطروحا لكن وجود شخص من البحرين يستطيع تدريبي ويرفع معنوياتي ويمنحني الثقة سيساعدني بالفعل على إنجاز المهمة».

ويعتزم فريق القصاب بدء محاولة تسلق جبل ايفرست في نيسان (ابريل) المقبل. وكانت امرأتان ايرانيتان قد هرتا جبل ايفرست في عام 2005 لتصبحا أول مسلمتين تصلان الى القمة الاسطورية.



النجمة السينمائية الألمانية ديان كروجر اختيرت لعضوية لجنة التحكيم الرئيسية لمهرجان برلين السينمائي الدولي. اعلن ذلك امس في مؤتمر صحافي لمدير المهرجان ديتير كوسليك (ا ف ب)

● **الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة**، توجه امس الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، للمشاركة في اشغال قمة الاتحاد الافريقي، المقررة بداية الشهر القادم.

● **فرانسوا فيلون** رئيس الوزراء الفرنسي، اجتمع مع **فهد بن محمود آل سعيد** نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان، الذي يزور فرنسا حاليا. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

● **الطيب الفاسي** الفهري وزير الخارجية المغربي وشح **اليونورا ايربانوفا**، سفيرة التشيك بالمغرب، بالسام العلوي من درجة ضابط كبير، اثناء حفل تكريم اقيم بمناسبة انضمام مهامها الدبلوماسية بالمغرب.

● **عاد الى عمان** قادمًا من القاهرة، وزير الخارجية الاردني الدكتور **صلاح الدين البشبيش**، بعد زيارة رسمية تخللتها المشاركة في اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

الإنسان، الأخلاقي، النبيل القلب رشاد أبوшаور



فيه كل الصفات التي تميّز (الثوري) الكامل: الصدق، التواضع، الإخلاص، الحب، حب الوطن، والشعب، والأمة... هو منذ البداية كبير، ولعله لإنسانيته اختار دراسة الطب. (الحكيم) ليست صفة كهنوتية، ولكنها تعود لكونه طبيبا، والشورة الفلسطينية احتاجت دائما للطبيب الداوي، لا سيما مع استفحال الأمراض التي تغتشم مع البدايات، تلك التي أعجزت مناضلين مخلصين عن تخليص ثورتنا منها، وبتن من يقشونها ويعيدون إنتاجها. بتأسيسه حركة القوميين العرب، وصف العلاج لمأساة العرب في فلسطين، فتجاوز (الهمزية) يكون بيقظة العرب، واليقظة لا تكون إلا بأصوات صادقة تشخص المرض وتحدد العلاج الشافي. الحكيم الذي تلقن مبادئ القومية العربية من أساتذته قسطنطين زريق، واستقى الكثير من فكر سامح الحصري، حرص على الانتقال بالفكر من التطوير إلى العمل، إلى البناء والتنظيم والحشد، بعد فترة (العروة الوثقى) التمهيدية في الجامعة الأمريكية ببيروت.

الحكيم فرغ مع وفاة المؤسسين حيطان الخلف، ومع النخبة الأولى من المؤسسين أطلقت (الدعوة) لتنتشر في بلاد العرب. الطبيب العائد إلى فلسطين، من لبنان - حيث كان يدرس الطب في الجامعة الأمريكية - قبل أن ينهي دراسته، مع احتدام الحرب عام 48، رأى مدينته تحترق، وجرائم القتل الصهيونية تفتقر أمام نظيره بجيراته وأهل مدينته، وظل حتى آخر أيام عمره يروي قتل الصهاينة لبعض شباب مدينة اللد، ومنهم جيواته، بلا رحمة، وبدم بارد.

مشاهد القتل، والتشريد، والطرده، هي التي دفعت الحكيم لرفع شعار: الثار... الثار من الصهاينة الوحوش الذين قتلوا ابن الجيران الشاب أمام عينيه.. والثار هنا ليس ثارا (بدويا)، ولكنه ثار أمة من عدو قاس أتم مجرم، وهذا لا يكون إلا باجتثاثه، وطرده من كل فلسطين، ودر خطر الهالاهم على الوطن العربي. الحكيم تبه دائما إلى أن فلسطين ليست وحدها هدف الصهاينة، فأبعد قطر في بلاد العرب مستهدف، ولا يحمي بعده عن أرض المعركة مع الصهيونية. في البدايات كان معه: الدكتور أحمد الخليب، والدكتور وديع حداد، وهو يصغف بالعمل والجيفاري، وآخرين منهم هاني الهندي، وهؤلاء شكلوا الخلايا الأولى التي انتشرت في بلاد العرب، داعية للنهوض القومي العربي، باسم (حركة القوميين العرب)، والتي أرادوها أوسع من حزب...

منذ عرفته سمعت: اسمع ياأب. هذه العبارة التي طالما خاطبني بها كانت تريحني، فهي أسلوب خطاب حميم مهذب قريب إلى النفس. ياأب، عندما يخاطبك بها رجل يؤمن وقدر (الحكيم) جورج، ليست كما يخاطبك أحدهم متزفعا بغرور وصداية واستعلاء، يا إبني...

ياأب فيها مياهاة بالبنوة الصالحة، فيها رضى الأب عن إبته، فيها تبن بالفكر والسلوك.

اعتدت أن التقية في فترات متقاربة أحيانا، تتعاهد بحكم الظروف - ظروفه حيث يعيش في مكان آخر، أو يعاني صحيا، أو لاحتياجات أمنية - ويدعوه منه دائما.

في دمشق، وعمان، كان يأتيني صوت أحد الشباب القريبين منه: الحكيم بدو يحيكي معك. وبتفق على موعد يجده هو بلطفه المعتاد.

آخر مرة في عمان زرته بعد قرابة ثلاثة أشهر على آخر لقاء، حدثني عن مركز دراسات الغد الذي أسسه ويشرف عليه، وطلب مني أن أقرأ خطة المركز لتداول الرأي حولها، في سبيل تطوير عمل المركز بعد أن قطع خطوات لا بأس بها.

بحسب ما أعرف فهو، ربما، القائد الفلسطيني الذي كان يقرا بمواظبة، في الأدب، والفكر، والسياسة، والاقتصاد، ويتابع الكتابات الصحافية، رغم وضعه الصحي...

من ميّزات جورج حبش أنه إنسان دافئ القلب، حنون، مسكون بالمشعب الفلسطيني، وهذه صفات افتقدناها مع استشرَاء (البراغماتية) - أي المصلحية والأناثية، وافتقاد المعايير - التي باتت علامة فارقة لكثير من القادة الفلسطينيين الزمنين.

كنت أحرص خاصة بعد (مرضه) أن لا أقبل عليه بالشكوى من الأوضاع الفلسطينية، ولكنني كنت استجيب لأسئلته، فأجديني وقد توزّعت في الانخراط في الحديث عن السلبيات... و.. أتنبه فجأة إلى انهماك دموعه وهو يتفحص رأسه كأنما يطرده كابوسا، ثم يعثر براحته على وجهه وعينيته محاولا إخفاء الدموع النبيلة.

جورج حبش يتذكر الراحلين فيبكي، فهم في قلبه أحياء، إنهم ليسوا أرقاما كما في (لغة) بعض القادة الفلسطينيين: قداما كذا شهيد، ضحيينا بشلال دم...

لما كنت أورد بعض الطرائف، والنكت، لتخفيف الهم، كان يضحك من كل قلبه...

في بداية الانتفاضة الكبرى أرسل لي سألتي: لو كان ناجي العلي حيا ترى ماذا كان سيرسم؟ أجبتة:

- يا حكيم، ولكنه رسم الانتفاضة، رسم الخيمات، غضب الشعب، رماة الحجارة، ضاربي الخناجر...

أخنى رأسه قليلا، وساد صمت. فرداجة يده اليسرى. يده اليمنى ألقها المرص - ومررها على الوجه، كأن الوجه كله تبليل بالدموع حزنا على فنان الشعب والغضبية، فنان أوجاع الأمة وغضبها وقهرها: ناجي العلي...

الحكيم جورج هو رجل قيم، ومثل، وأخلاق، ولذا أخذ مكانته فلسطينيا، وعربيا، بهذه القيم، بعناده كمناضل استثنائي، بجرأته، بقدرته خليبا مؤهلا صادقا قريبا إلى العقول والقلوب...

الحكيم جورج لم يغير برفاقته، ولا رشامه بالمناصب، ولا أعذق عليهم المال، فهو لم يكن يتدخل في الشؤون المالية نافحا هذا امتيازات ليكسر عينه، ويستتبعه، مشتريا ذمة ذلك ليعضه تحت إبطه!

عاش متواضعا، أقرب إلى المتصوّف، منسجما مع فكره، ومع المثل التي حرص على زرعها في نفوس رفاقه، إن في حركة القوميين العرب، أو في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

تلاميذه ومريدوه في أوساط الشعب الفلسطيني، والأقطار العربية، يلكون على منافيته، وبيرون أنفسهم أقرب إليه من كثيرين حسوسا عليه، وهؤلاء هم الذين، مع المخلصين ممن سيواصلون حمل الأمانة بعده في صفوف الجبهة، سيصونون فكره وتراثه، وسيلكون على التمسك بالقيم التي ترسم سمات شخصيته الثورية النادرة، والتي لا بد منها لتصبح مسار الثورة الفلسطينية

في مطلع السبعينات، والثورة الفلسطينية تبهر العالم، وضعت مجلة أمريكية صورت - لعلها مجلة لايف - على غلافها مع عبارة: أنا لست أرثوكسيا. قصد الحكيم أن يقول: أنا لا أنتمي لطائفة، هو القومي العربي، المعزّ بتقافة الإسلام التي تشكل جوهر الثقافة العربية.

الحكيم الذي ودعناه في الكنيسة الأرثوذكسية في عمان، هو عربي، مسيحي، فلسطيني، أممي.

وهو عدي، أرثوذكسي الثورة... فلا تنازل عن فلسطين، ولا يئس من نهوض الأمة وحديتها، ولذا استحق أن يهتف السائرون وراء نعشه:

لحلول استسلامة عمانا الحكيم وقال بعدي واصولا النضال.